

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC CATHOLIC  
PATRIARCHATE, CAIRO**

OPERATOR

REDUCTION X

**STEVE BALDRIDGE**

**24**

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

**22 APR 1988**

**23**

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

**A 81390221**

**HRP 51568**

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

**EGPT 00004**

**8**

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

**DOGME**

ITEM

**12**



2  
1  
1110

**Whole Volume  
Soiled Document  
Water Damage**



بسم الابن الذي ولد من الله  
 كتاب الالهيات الكتاب الاول عن وحدانية الله  
 المجادل المولي في وجود الله تعالى  
 الفصل الاول

عن وجود الله تعالى

سؤال هل وجود الله معروف من ذاته اجواب نقول ان البسوق قالوا  
 ان وجود الله معروف من ذاته مستند على شهادة البسوق من الالباء  
 والعلامه الذي قد علموا معرفة وجود الله بين المعارف التي قد  
 اتت في النفس بنوع انه ما تنبأ لقياس قال تلميذنا في الفصل  
 العاشر من كتابه المول ضد مرقيون ان معرفة الله عطيت للنفس  
 من البريه فاضافوا الملاكين الي هذه الشهاده وهان هذا القيصه  
 المعروفه بل اتهموا وهي ان الله يجب ان يعبد ومن هنا قالوا بالضرورة  
 ينتج وجود الله انه معروف من ذاته لكونه لا احد يعرف ان الله  
 يجب ان يعبد ما لم يدركه انه موجودا فاما رأي اللاهوتيين  
 عموميا قالوا ان معرفة الله تنسب سميلا بالقياس وليس هي معرفة  
 من اتهمه لان لو كانت معرفة من ذاته لما كان يقع الشك  
 والاشكاريه كما قال مار توما في الفصل الاول في البحث الثاني  
 من القسم المول قديلا لا يجب ان نتبع ذال الامر الذي التفت



المقدسة توضح تكذيبه ان المقدس يقول قال الجاهل في قديم الايام

## الفصل الثاني

هل هو ممكن يتضح وجود الله تعالى

قال البعض من اللاهوتيين القديسين ان الوصول الي معرفة الله لا يصير الا بالايان  
وحدوا والوحي الذي لا يخفى قالوا ان البراهين التي بها يتضح وجود الله لا تحوي  
قوة البرهان ولا تفوق إمكان التصديق وعندها اما القديس مار توما قد  
ردل راجع من كتابه المول ضد الوثنيين في الفصل الثاني بما انه غلط وكذب  
ومضاد الكتاب المقدس وللآباء القديسين والفلاسفة معاً

قال الكتاب المقدس ان جميع الناس الذين نقص معرفة الله حاضرون  
فيهم بالهول بالحقيقة لان من الخيرات التي يتبعها استطاعوا يعرفوا  
الوجود على انه من جسامته المربيات والبراهين يتضح صانع كونها

قال ايوب الصديق البار في اصاب مثل هذا الذي اصبتم فاسال

الحبيب انه فتعلمك واحب الارض فتنبيلك من الذي لم يعلم  
بعد كلها ان بابا صنعها قال الرسول ان اشياء الله  
الغير منظورة انما تتنظر من خليقة العالم المنظورة بالتفهم  
قال يوحنا الانجيلي انه قد يوجد له الذي قد اترعت  
معرفة فينا بالطبع. وهذا يمتنع ان يوجد في انسان جسد  
هذا مقداره. حتي انه لا يعرف وجود الله بشي من الافاع

ثم انه لا يوجد شي يلدع ويكت الفلاسفة الذين هو مني مثل شهادة  
الرسول في المصحاح الاول من رسالته الي اهل رومية قائلا

ان معرفته الله ظاهرة فيهم اي في كافة الناس لان الله يظهرها

لهم وقد قال القديس اوغستينوس في تفسيره انجيل

يوحنا في خطابه المائة والثانية ان جميع الامم قد عرفوا

وجود الله قبل ان يؤمنوا بالمسيح بل انه قال تمتنع ان تحتوي

وجود الله عن الخليقة الناطقة المزهية بالعقل ما عدا القليلين

الذين افسدت طبيعتهم كثيراً لان الجنس البشري باسره

يستقر بان الله خالق هذا العالم وموجدك. بما انه صنع العالم

المعروف بالسماء والارض وما بينهما. فيحصل اذا ان وجود

الله معروف من جميع الناس. قبل ان تبشر في الايمان بالمسيح

فالعلم لكنثيوس في النصل الخامس من كتابه عن الديانة

الكادس زعم قائلا: انه لا يوجد احد هذا المقدار غشيم غليظ

لما يرفع عينيه الي السماء ولا يلتزم ان يستقر بوجود الله

قال شيشرون في كتابه الاول عن طبيعة الطبيعة زعم اني

يمكن ان يكون واضحاً وواضحاً لما نشاهد السماء ونشاهد السمايات

التي من ان نعرف انه موجود اما هذا وقد قتل لا يجد شرفه

مدير هذه الكائنات والذي تشكل في ذلك ما بالحقيقة لا اعرف

لا شيء لما دام يشك هذا وجود الشمس هل هي موجودة ام معدومة  
لان اي شيء هو موجود او خفي من ذلك

نقول لنا يا ايها الذين تقولون ان وجود الله يمكن للمؤمنين عند البهيين  
الممكنة فقط. الممكن تصديقها وتكذيبها. هل انتم تايهون راي الالميا  
والفلاسفة. فان كان الالميا والفلاسفة قد عرفوا وجود الله شهادته

فقط ممكن تصديقها وتكذيبها. اذ كيف قال شيسرون عن وجود

الله انه لا يوجد شيء واضحاً ومنطوقاً لزمه حتى والجميع الشمس

فكيف قائل الالميا ان دلائل وجود الله لهذا المتدار واضحة

حتى لا يمكن ان يوجد احد فيهم الذي لا يجذب اليه الامتياز بوجود

الله. العمل قوع البرهان البسيط الممكن تصديقه وتكذيبه

تكون عظمته هذا المتدار حتى انها تجلب راي الجميع الي الامتياز

بوجود الله. اما المذكورين يوردون بعض اعتقادات التي

تبين انها تساعد برهان

الاعتراض الاول يقولون ان القديس اناسيوس شهود واضحاً

في رسالته الي سلابوني قايلاً. ان معرفة وجود الله لا تستب

الا باليمان والوحي. لانه قال ان معرفة الذات الالهية وجود

الله لا تستلزم بايضاحات البراهين ولكن باليمان ولما دعان  
الي اليمان بتقوى وعبادة. انتهى.

اجواب

اجواب نقول ان القديس اناسيوس ما تكلم عن معرفة وجود

الله في هذا البحث. لكن تكلم عن شواهد القديس

حيث زعم هرطقة زمانه الذين كانوا يريدون ان يتبوا في برهان

بشريه ان روح القدس مخلوقاً كالقديس اثناسيوس البعدي بعد الغافله

المذكور اعله فقال ان كانت الكلمات التي منطوق بها التي سمعها

الرسول في القرون ما كانت في استطاعة الانسان ان يتكلم بها فكيف

احد في هذا ان يتكلم سر حاكم الثالث للمقدس

### الفصل الثالث.

هل وجود الله يترهن عن السوايق.

نقول اولاً يستحيل ان يترهن وجود الله من السوايق اي جعله

خارجاً عنه. لان الله لا علمه لوجوده نقول ثانياً يستحيل ايضاً

ايضاً ان يترهن وجود الله بالذات والخواص والصفات لان

الوجود يتقدم الصفات والذات والخواص نقول ثالثاً يمكن

تبين وجود الله من مصنوعات والاضحة لما كون المطلوب

بما انه متعلق بعلمه متعلق به الي معرفة العلة.

يقول القديس فيلوكريش ثانياً ولو فوس في الميثا الثاني عن اللاهوت

كما يعرف القديس من صوت القديس كيرلس يعرف وجود الله

الخالق

قال ايضا ما ربح الغم الميراثي في انفسه تامنت في البيت ففوت  
الصانع تبصرت في العالم فشعرت بوجود الخالق اذا وجود الله  
منه هذا الخلق

اعترض اول يقولون البعض ان وجود الله ليس يقابل البرهان من الخلق  
لكون الخلقات ليس مناسبه لله لان افعال المخلوق لا يناسب المخلوق والخلق  
هو غير مخلوق والخلقات مخلوقة اذا وجود الله لا يمكن برهانه بخلقاته  
اجواب نقول ان العلة لا يمكن برهانه بالمحلل الغير المناسب برهان كمالا  
نسلم بخلاف تنفي لان ما ي معلوم كان يمكن برهانه وجود الله  
ان اذا ايننا يتنازع وجود الماهي واذا نظرنا كتابنا نعم  
وجود الكاتب ان كان لم يعرف الكاتب والمهاري هكذا  
الخلق يمكن بيان وجود الله ولو اننا لم نستطيع جها الى عرفان  
ما هيته كمالا

اعترض ثاني يقولون الغير المتناهي يمكن برهانه بالمتناهي اذا لا يمكن  
برهانه الخلق بالي

اجواب وان كان لم يمكن برهانه على الغير المتناهي بالمتناهي فمع هذا  
جميعه يمكن برهانه وجودها بالتبصر في مخلوقاتها  
اعترض ثالث يقولون ان ليس واضحا ان الخلقات تنسب الى الله  
الغير اذا ليس برهانه وجود الله من الخلقات

اجواب نقول

اجاب نقول انه يبرهن ان الخلق تنسب الى خالق وهذا الخلق  
نفسه الله

## الفصل الرابع

في اي برهان يتضح وجود الله تعالى

نقول انه توجد برهان واضح وجود الله بالكفاية فالبعض منها  
عالمية عن الطبع وهذا لا يستطيع احدا ان يفهمها كمال الغم  
ما خلا المخلوق والبعض منها ادبيه عمومية بفهمها كل واحد  
فبدي او اخر الدليل الفائق على الطبيعة البهية المولى  
بالفهم لنم ان نسلم بوجوده اولى واجبة الوجود غير معلومة  
وغير متغير التي منها تصد اكانة الموجودات الممكن الوجود  
ثم نقول ان جميع الامور التي نشاهد في الكون هي خاضعة للتغير  
ولا تقدر ان تعطي الوجود لذاتها اذا لم نزل ان خلق الوجود اولى  
التي قد اخذت منها الوجود وهذا البرهان قد اوردته الشريعة في

الفصل الثالث من كتابه الثاني في ابداء جميع الموجودات التي نشاهد  
في العالم اما انها مخلوقة اما آحادا مخلوقة فان كانت غير  
مخلوقة يلزم ضرورة انها تكون غير متغير وان كانت مخلوقة فهي  
خاضعة للتغير وكما انها ابتدت من التغير فهي خاضعة للتغير  
وكما جازت العلم الى الوجود فكذا نقول ان رجع من الوجود



إلى العلم فإن كانت جميع الأشياء المخلوقة ممكنة الوجود فكانت  
 أولاً ممكنة أن تكون موجودة. إذاً قد وجدت من علية أولي وجبة  
 الوجود. وغير حلولية وغير متعيق. كون الشيء الممكن لا يتبدل  
 بغير ذاته. لأن إذا فرضنا أن الله الأولي تكون ممكنة ومتعيق  
 لكان الممكن أن في وقت من الاوقات لم تكن موجودة. وإذا كانت  
 في وقت غير موجودة. ما يملأها ان تبقى الوجود له أمهات  
 ثم فنقول في جملة كائنات البشر فاطمة. اما وجد انسان الي  
 يكون الوجوداته. وما لا يوجد فان كان احد بنعمه يقول انه  
 يوجد انسان الذي اوجدته. فها يحل المغير فيجاء عليه  
 كون هذا الامر محال لان الذي يوجد ذاته يلزم انه  
 يكون موجوداً قبل ذلك. اذاً يجب ان نسلم بوجود علية ما  
 واجبة الوجود التي قد عطلت الوجود  
 المعلم ثم قلنا ان قد استعمل هذا القياس ما خردا عن الميل  
 الطبيعي الموجود في جميع الناس الذين يادرون ملحقون  
 إلى الله في ضروراتهم طبعاً. وبلا ان يتعقروا فيهم قصد  
 العقل او تأمل القلب. زعم ان كل الناس لما يسلموا على  
 قلوبهم وجوباً لهم يلفظون هذا الصوت من الميل الطبيعي  
 قائلين. الله يسلمهم العمل لما ينظم احد لا يطلب لوقته  
 شهادة

شهادة الله وحكمة من الميل الطبيعي قايلاً. الله ينطق بكلامي  
 سكت داني لسا الله كيازي الله يحكم بيتنا وما تاكل كل فن  
 هاتر قولي ان يكون بحكمة رحيمه جمع قوله في الفصل الخامس من كتابه  
 عن شهادة النفس وحصة قايلاً هكذا: شهادات النفس بقدر ما  
 صادق بقدر ذلك بسيطة وقدر ما هي بسيطة بقدر ذلك مشهور  
 وقدر ما هي مشهور بقدر ذلك هي عويمة. وقدر ما هي عويمة بقدر ذلك  
 هي طبعية وقدر ما هي طبعية بقدر ذلك هي لاهية.  
 حقاً ان الملايكة التي اوردت هي شريفة. لكن يوجد راجان اخر  
 عموماً لكل وهذا البرهان مأخوذ من نظام وترتيب اجزاء العالم.  
 لان ليس احد يشاهد تبايناً في الخلايق وبما ينظم نظام الاشياء المتناقضة  
 ويبرهن ان الزعم المتقابلة. وينظر ترتيب العالم اجمع وشكله  
 المنظم بمرافقة هذا المقدار عظيمة ولا ينتج من ذلك الا انها  
 توجد حكمة عظيمة التي قد وجدت هذا العمل عجيب المدخل  
 قد قال — فيلون اليهودي قولا من رعايا هذا العمل العجيب المدخل  
 السلطنة زعم ان الصانع تعرف من الصانع لان من هو  
 الذي يشاهد صنفاً من حجر او موزة على نوع ولا يفهم  
 للتحين حالاً الصانع لان لا شيء من الصانع وجد من ذاته من  
 دون ان يصنعه صانع فاعلم الذي قد صار له صنعة عظيمة

عظمت الاشياء صار منوعا من صانع في الجودة والكمال فكلما  
 من وجود الله  
 وقد قال توتليانس في كتابه الاول ضد عقول في الفصل العاشر  
 من . الله سيعرف دائما . الله سيعلم دائما . الله لم ينجني البتة الله  
 لم يبق له ملا . الله له شهود ونحن وكل شيء يوجد فينا ثم العالم وكل شيء  
 يوجد في العالم  
 قد قال البعض ان العالم قد صار صفة وليس موجودا من العناية الالهية  
 ويؤمنون ان مركبا من مبادئ مجتمعة مع بعضها بعض . ويقولون ان قد  
 وجد في الطبيعة كما قال . تراكون في الفصل العاشر من كتابه  
 لكتيتيوس في كتابه عن غضب الله . زعم ان الطبيعة  
 تملك من ذاتها قوة ان يولد ولا يعلم كونها لم تملك حسا ولا  
 صورا . لاننا نعلم ان جميع الاشياء قد صارت مولودة فيمنه من  
 ذاتها بغير صانع ولا مبدئ . فاصحاب هذا الرأي كثير من بلا  
 علم . فكل من هؤلاء الذين يقولون ان العالم كله قد كون صفة من  
 اجتماع تلك الاجزى الهادية اي من الاجزاء البينة متجيزة .  
 فبما لهم لكتيتيوس قايلا . اين تكون تلك الاجزى ومن اين تكون  
 ومن من الذي تفرعها . ومن هو الذي استحسن بها وظهرت كذا العمل  
 لوغبينوس وحده فحقا كانت له اعين . او وحده كان له العقل  
 الذي

8  
 الذي هو وحده اعني الزمن المجمع . لان لا المحسوب في مضمون بغيره ولا الياح  
 بغيره محسوم . هذا . قال لوغبينوس هذه الاجزاء هائلة هي دقيقة تامة  
 حتي لا يوجد شيء يقد ان يقدرها احدا كان حلا . دقيقا هائلا  
 هنا سماها اجزاء بغيره وقول احدا بدي جميع الاجزاء . ثم قال  
 لوغبينوس ايضا ان هذه الاجزاء هي خفيفة وخشنة وبلدية  
 ومن اوجبه ومنزلة فاجابه لكتيتيوس بما كان احسن لوجه  
 وسكت . لوغبينوس من انه يستعمل لسانه في هذه الامور المتحركة  
 ثم اتبع قوله لكتيتيوس قايلا ان كانت جميع الاشياء تصير من اجتماع  
 الاجزى الحياية فانما اسأل اول ما هو نوع بداء هذه الاجزى فان كان  
 جميع الاشياء تصير من هذه الاجزى فما كان يحتاج شي من الاشياء  
 ان يكون بداء من جنسها البتة فالطيور كانت تولد من دلت  
 ان يكون ايضا ولقينا الاشياء الحياية من دون اجتماع ثم لا يتحرك  
 والاشياء التي تولد من الارض لا تملك بدلا خصوصا الذي نحن  
 فله كل يوم ما يدنا احيانا فان كان اجتماع الاجزى واجبا كما  
 يفعل جميع الاشياء فكانت جميع الاشياء تتحد في اجزى  
 والاهل بالاجزى المتحد تظهر متصلا من الارض في اجزى ولما ذالا  
 لقد ثبتت الحشايش والاشجار والفلات من دون ارض  
 ومن دون شلوك ومن دون طوبه ومن دون بداء اذا يحصل

ان لا ينبغي اصدار الحق في الحق لان كل شيء يملك طبيعة خصوصية وله بدار  
 الذي قد اعطى له الحق الذي لكن فليست نقل اليه الا شيئا المتشبهة تقول ان  
 كان الانسان هو اجتماع المجرى المختصه فأي صانع يقدر يصنع قبل  
 الانسان وصورة الانسان وعقله وحكمة هل اجتماع المجرى يقدر ان  
 ان يفعلون ذلك ان كان اجتماع المجرى او الطبيعة العاد من العقل  
 تفعل الاشياء التي تبصرها قانا امالك يا لوفيليتوس لما اذا قدرت ان تصنع  
 السموات وما قدرت ان تصنع مدينه ولما اذا قدرت ان تصنع جبلا  
 من رخام وما قدرت ان تصنع عواميد تماثيل اتمنى قول لكستينوس  
 فمن هذه الاقوال جميعها يتلخص جيل بان لا يقدر ان يجعل معرفة  
 وجود الله خروفا خطا كون لا توجد حجة للناس الباطل والباثون  
 في الحاشا الذين يظنون ان الله ليس موجودا كما قال ايوبي  
 الناس يرونه فقال المعلم ترونيثاوس في كتاب اجتماع المراجع  
 عشر هي خطيه عليه خطيه الذين لا يريدون ان يعرفون  
 الله لكونهم لا يقدر ان يجعلوا معرفته

### الفصل الخامس

في ماهية الله تعالى  
 نقول ان الله وجوده هو كامل بالثانيه حاوي كافة الكلمات  
 والصفات المحضه والكامل الحق هو قسما بالثانيه بيان حتى هذا  
 التعريف هو ان يتفق به صفات الله بغيره وان كان اذا وصفنا  
 هذا

في ماهية الله تعالى

هذا الحد مكان الكمال الحق يتفق جميعا  
 كافة الكلمات الماهية مستقيما مثلا الله هو كمال محض ولكن الحق  
 والمعرفة والعقل ولما اراده ما يجاء والمالك ما شاكل ذلك هي كمال  
 محض اذا هذا الحق والمعرفة مع الباقي توجد في الله وقد  
 قرأنا نحن انما يقوم بالانتياج الصفات عن كمال بدون دور  
 اذا هذا التعريف هو صحيح وان سالت هل ان ماهيت الله  
 يتركب عن صفاته فاجبت نعم لكون الصفات هي كلمات  
 والكلمات تحوي بلفظ الكمال محض هذا يدل ان الصفات  
 الماهية اذا اخذت موصوفا اي من انتزاع عن ماهية  
 الله بتميز الجزء عن الكل بتميز اليد عن الجسد واما اذا اخذت  
 موصوفا تحت لفظ الكمال عموما فلا تتنازع الذات الماهية اصلا  
 مثلا صفته الفدر اذا اخذت بكم الفدر تتنازع بالقدرة عن  
 الماهية الماهية لكون ماهيت الله لا تقم كالا واحدا واما اذا  
 اخذت بكم الكمال الحق فلا تتنازع ذات الله لكون  
 ذات الله تقم كافة الكلمات وان قلت ان هذا التعريف  
 يتركب عن حسن وفصل لان الكمال الحق هما واحد حيث ينبغي  
 ذلك لان الكمال هو مكان الجسد اذ يوجد كمال كامل وكما انما هي  
 والحق والغيرتها هي او البري عن التقى هو مكان الفصل لانه  
 يفصل السعن جميع ما هو سواء وان قلت ان هذا التعريف



يا بطلت على الماتيم الماهية كون الماهية هو كامل الحق والماتيم كذلك الدرع  
 القس كذلك مع الماتيم الماهية والروح ليس هو الماهية والماتيم الماهية  
 ان كان الماتيم الماهية ينتم بكال الذات والطبيعة وهذا الحال هو احد  
 كون الطبيعة الماهية هي واحد وان قلت هي لكن حلا هيئة الله فاجبتك  
 ان احل يوحنا علي وجوب الماهية حلا هو الذي  
 يدرك ماهية التي اعني الذي يعرف ذات التي كاملا وبعده النوع  
 يتبع ان الخليقة تحل الله كون الذات الماهية غير مدركة ولا  
 معروف من احد كاملا سواء الخالق وحده النوع الثاني حلا  
 غير مدرك وهو الذي يتسلم به ثلث ماهية التي يتوسع عام اعني  
 الذي تعرف به ذات التي غير كاملا وبعده النوع يمكن ان  
 يحل الله باثنا اقل ماهية تحت لفظ مختص به يفصله عن  
 جميع ما هو موه وان قلت لو امكن حلا الله لعرفنا ماهيته  
 فلان الثاني محال ثالث محال وهذا خلاف لما جاني  
 المصاحح الثالث من النص الكون قال صوبي النبي ان قالوا بيني  
 اسرائيل ما لهم الذي ابرك ماذا اقول لهم فقال الرب  
 لوني ايهما اثارها اعني انا هو الذي هو اجبتك يمكن ان تعرف  
 ماهية الله بتوسع عام وليس حسبها هي في ذاتها فتقول ما  
 ديونيسيوس في الكلام الماهية اثنان تعرف الله ما ليس هو اكثر  
 من اثنان تعرفه ما هو

الفصل الخامس

## الفصل الخامس في الذات والطبيعة

قال الكلام في ماهية الله حسبما تفقدنا بالتقدير فجب التقدير حسبما  
 هي في ذاتها نقول ان الذات والطبيعة الماهية هي موضوع الحال  
 الحق الغير المتناهي ومعنى ذلك انما هي ملق يقال عليه كالحق وال  
 ناجي من اختلاط التقوى ان الله له طبيعة ودات يبان فذلك  
 انه شيء وجودي لان كل شيء وجودي له طبيعة وماهية ودات  
 وان قلت ان ذات الله هي عليه كونهها مادة التقوى فاجبتك  
 عدم التقوى هو امر علي باللفظ وليس بالمعنى لان معناه هو الحال  
 وذلك ان توجد بعض اشياء عليية باللفظ كقولك بالمعنى  
 ان الظلام عدم النور وتوجد اخر عليية بالمعنى باللفظ  
 كقولك اقبل الظلال علي وجه الارض وتوجد اخري عديمة اللفظ  
 لانه يعني كقولك ان الانسان غير صاهل لان معناه حيوان ناطق  
 غير صاهل وان قلت هل ان ذات الله غير مدركة فاجبتك  
 ان الذات الماهية غير مدركة وببساطة لان الاوراك هو معرفه  
 كامله يعرف بها الشيء فبما هو قبالا ان يعرف في ذاته والتي  
 لا يعرف الا بما انه كامل موجود والذي هو كامل بالغايب لا يدرك  
 الا بمعرفته كامله بالغايب لان المعرفة المدركة لها ان تساوي

المعروف بالذات. ولا يجوز من المعارف المخلوقة هو كما لا غاية اذا  
يتبع ان يدرك الله من اختلاف اعتزاق فيكون يمكن ادراكه الذات  
الالهية كون ذلك الشيء يقال انه مدرك في يوفى كل الذات  
الالهية ترقى كلها بما انساب بيطه اذا الذات الهية هي مدركة  
الحجاب ان المدرك ليس هو الذي يعرف كل كيف ما انفق  
ولكن الذي يوفى كله بقدر ما هو قابل ان يوفى ذاته والذات  
للالهية كما ان تعرف بقدر ما هي قابلة ان تعرف في ذاتها  
اذا الذات الهية غير مدركة

المجاذلة الثانية في الصفات الهية

### الفصل الاول

في ماهية الصفات الهية

الصفات الهية كالات محضة وناجية من النقص مقولة  
على انما هي كالحكمة والعزيم والرحمة والعدل والاشبه  
ذلك واعلم ان الماهية الهية هي الكمال المحض الذي  
من كل نقص والصفات هي كالات مفردة فينتج هذا  
التعريف وهو انه واجب الوجود من ذاته انما  
عديم ان يكون مستنداً بغيره ان يكون حسماً  
خائب من التركيب غير متغير انما هي من تاتر الموض  
وما شاكله الاطلاق

وما شاكله الاطلاق وان سالت هل ان الصفات الهية تنقسم الى  
قسمين فاجيب نعم لان اول صفات اضافية او توصيفية وهي التي  
بلا ما فيهم الثناء وهي كالولادة والولود والابتناق. والثاني هي  
صفات مطلقة وهي على ما يختص الطبيعة الهية كنعق المصاحح حرم  
قادر عادل انما بسيط وغير مدركة وما اشبه ذلك والصفات  
المطلقة هي على قسمين خافضة وغير خافضة فالخافضة هي التي تصاف  
الى مكان وزمان وفعل وخليقة والباقي كقولك الله حل في كل مكان  
وزمان خالق العالم ثم به وعارف الماضي والحاضر والمستقبل  
والصفات التي خافضة هي التي لا تصاف الى شيء كقولك صاحب بسيط  
انما واجب الوجود وهذه الصفات تنقسم على قسمين مطلقة واجابية  
فاللهية هي اي العلمية ما تفعل ما يطيق السبب كقولك غير مدركة  
خائب من جعل ما هي من النقص وما اشبه ذلك والواجب اي في الوجودية  
هي ما تفعل ما يطيق الواجب كقولك حكيم قادر رحيم عادل صالح  
مستولي على ذاته والصفات المطلقة ايضا تنقسم على قسمين اولها صفات  
واجبة كقولك الاله والقتل والحكم والقدس وما شاكل ذلك ثانياً  
صفات نكته كقولك فعل الاله في العالم وفعل معرفة المصالح الشرعية  
وما شاكله

### الفصل الثاني

في ان تنقسم الصفات الهية الى اضافية ومطلقة لايقا وهل ان الصفات  
تنقسم الى واجبة والمطلقة لايقا او لا نقول ان الصفات الهية تنقسم  
لايقا الى الصفات الهية واي المطلقة ويبيانه ان الصفات واجبة نكته





فان قيل ان شال التميز التقديري في التميز يكون التميز في شال  
للك : مع ذلك ليس هو الملك لذلك التميز التقديري . يوجب ما  
التميز الحقيقي . ولو ما كان تميزاً حقيقياً . وثابت هذا التميز هو لنا  
نعتقد في الثبوت الماتس الاله واحد ثلث اقسام وكل اقسام في احد  
مع الطبيعة الماهية . ومما نرى حقيقة من انفس الماهية وهذا الوجه قد  
قلناه حربه القابل في الجلية الطاهر فالاب واحد من وفي موضع  
اخر يقول عدد هو سائر الاب والاب والروح القدس وقد قال انه واحد قوله  
يا اباي انا مع الاب والاب والروح القدس واحد قوله اني في جسد  
الذات الماهية وقوله اب والاب والروح القدس على تثليث اقسام وهذا  
بين ان وجود تميز حقيقي بين اقسام واثم والتميز التقديري  
بين اقسام والطبيعة وبما انه يلزم وضع تميز تقديري بين  
الاقسام والطبيعة وهذا التميز اطلق على اقسام شي ما لا يطلق  
على الطبيعة . وهذا التميز لا يكون حقيقياً كما التميز الذي بين النفس  
والجسد والا كان اللاهوت قائم بذاته ويحصل رابع قسم في الثاني  
وكان كل قسم من اقسام الماهية الالهة لا بد ان يكون كذا وهذا لا يكون  
حقيقياً وكان قولنا والاب والاب واحد يكون كادياً وهذا لا يكون  
تميزاً حقيقياً لكون التميز الذي يقيم بفعل العقل فقط . ولما  
التميز الموجود بين اقسام والطبيعة الماهية نفس موجود اخلو  
مفعل العقل وقيل لكونه لكون قبل ان يخلق العقل البشري  
كان

كان في الدلائل ولقد اورد في انفسه من ان الطبيعة الماهية اذ لم يضع تميز تقديري  
ما من كفاية العقل هو ان يكون التميز التقديري والتميز التقديري هو الذي  
للتميز تقديري مع التميز التقديري والتميز التقديري هو الذي  
بانه موجود في الشيء فلا بد من العقل واحد التميز التقديري هو ان يكون  
والطبيعة الماهية لا تميزها الا بالروح اذ لا يفعل شي ما لا يفعل في العقل على واحد  
ما لا يفعل في العقل على واحد الا بالروح واحد في الطبيعة الماهية حقيقة ولا يميزها حقيقة  
يطلق على الاشياء التي لا تميزها على الطبيعة لكونها مبطنة على الاب والاب والروح واحد في العقل وذلك  
لما لا تميزها عن الطبيعة لكونها حقيقة في الذات الماهية لانه على علمه في روح القدس  
الاب والاب والروح على الطبيعة الماهية وذلك لان روح القدس هو واحد في الذات الماهية حقيقة في الذات الماهية  
والاب والاب والروح على الطبيعة الماهية وان قلت هذا التميز التقديري في الطبيعة الماهية الماهية الماهية  
يظهر ان الطبيعة الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
على سائر الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
التي كما في غيرها من الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
الفرق وان كانا في الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
في واحد في الطبيعة الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
بين الطبيعة الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
شيء في الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
يظهر ان التميز التقديري في الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
وهذا هو ما اذا كان التميز التقديري في الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
مهما لم ان الفاضل عن في موضع اذا كان التميز التقديري هو كذا ما اذا كان التميز التقديري هو هذا  
فاستلزامه الايات الخ

الفصل الرابع  
في طبيعة الروح

في الفصل الرابع ابيس في انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه  
في انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه انفسه  
الذات الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية  
ما اذا كان التميز التقديري في الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية الماهية

















في قوله لا يشاء الا ما يشاء لا يجوز ان يكون له في ذاته وجود نقول لا يوجد  
 في ذاته تطلب الذات والوجود في ذاته لا يختار في ذاته تطلب حقيقة واحدة  
 عن الوجود ويظهر ذلك لان الوجود يطلع على الذات الالهية ذاتا جاديا  
 في الاصحاح الثالث في سفر المزمور انا هو الذي هو اعني انا هو الوجود نفسه ثم نقول  
 ان كل صفة واجبة في ذاته هي شيء واحد مع ذاته لان لا يوجد شيء حقيقي ولا  
 تفرق بين الذات والالهية وبين الصفات فليس الذات والوجود هما صفتان  
 واقبات في ذاته كما هو واضح اذ لا يتصور في ذاته الوجود عن الذات بشي من  
 التميز الحقيقي ولا التميز في ذاته بل هو تحت جنس نقول ان جنس الجوهر  
 كما يوجد بالفعل مجردا عن ذاته او ذاته يتعالى بغير واحد على الخلافة والحق  
 وبما لا يتم ان ذاته هو تحت جنس الجوهر واما افرق فالاشي من الاوصاف  
 بطلت على البارز والواحد بالتساوي ان اذ كان جنس الجوهر متوقفا على ذاته  
 والخلافة بالتساوي لزم ان يوجد فصل في فصل ذاته عن الخلافة وهذا محال لكون  
 الفصل غير موجود في ذاته ما لا يوجد في غيره والاول ظاهر انه لا يتصور وجود  
 كال في الخلافة في ذاته بل لا يوجد في غيره واما نحن نقول ان ذاته  
 يقع تحت جنس الوجود في ذاته كما انه يفوق كل جنس ووقع ان يقع تحتها باخفا مشاع  
 يوجد عن الصفات متوقفا على ذاته والخلافة على التساوي وهذا هو الحق والشيء لفظا  
 الجوهر لفظا الجوهر وما شاكل ذلك لانه لفظ الجوهر حيا هو موجود بالفعل عن  
 هذا وانه عن الحقيقة والحق لا مانع ان يقال على ذاته والواحد اذ يصبح القول  
 ان ذاته هو والحق لا يوجد وان كان ذاته في ذاته حيا هو بالفعل جوهر  
 بغير ذاته حقيقة جوهر بغير اخر ومثاله ان الحيوان هو جنس بالنسبة الى الانسان  
 والفرس او البطة على كليهما بغير واحد في العقل وان كان الانسان في ذاته حيوانا  
 بوجه اخر وهو الانسان لا يصح تسميته في ذاته وتسمى في عقلنا  
 محتملا لا عقل عن ذاته شيئا ان لم نفعله من الخلافة وانطقه ان الجنس هو اقدم

من

من الاشياء التي هو جنس بالنسبة الىها لكونه ام منها وهي تطلب عنه ولا شيء يقدم  
 من ذاته اذ الاشياء هي جنس بالنسبة لشيء كما ان جنس الانسان هو اقدم من لواحقه  
 حسب العقل وليس حسب الذات ولا شيء هو اقدم من ذاته بالذات وليس حسب  
 عقلنا سوال خاص هل ذاته مركب من جنس وفصل فاجبت ان لا حال ان ذاته  
 يفعل بانه مركب من جنس وفصل تركبا عقليا وليس ذاتا او شيئا بانه لما نطق عن  
 ذاته شيئا عذبة متولدة عليه وعلى الخلافة مما نقولنا ان ذاته شيء وله وجود وانه  
 هو هو فعل حقيقة باشي لا انطلق على الخلافة لكوننا اننا كامل حقيقة وخايب من النقص  
 وما شاكل ذلك فليس الذي يقال على الاشياء مختلفة بطبيعة هو جنس والذي يقال على  
 واحد وحده هو فصل اذ لا حال ان يفعل ما لا ذاته بانه مركب من جنس وفصل عقليا  
 لا ذاتا وان قلت ان النسبة قد تعرف ان ذاته ليست جدا والذي هو مركب من  
 جنس وفصل ليس هو بيسطا وان كان القلب عقليا اذ ذاته ليس هو نوعا مركبا  
 من جنس وفصل فاجبت ان النسبة تنفي عن ذاته القلب الحقيقي وليس القلب  
 العقلي وذلك ان القلب الحقيقي هو موجود في ذاته لشيء واما القلب العقلي  
 ليس هو موجود في ذاته لشيء فليس في العقل نقول ان النسبة والاما الاخر  
 يتكون عن ذاته حيا هو في ذاته وليس حيا يفعل ما لا الله في ذاته هو فوق الجوهر  
 انه مبدع الجوهر واما حسب عقلنا فهو تحت الجوهر اذ نتصوره كانه عام مقول  
 عليه كما وعلى البرايا سوال سادس هل ذاته تطلب عنه شيء نقول ان القلب  
 على نوعي تطلب ذاتي خاص وليس جوهر على خاص فالقلب الذي الخاص  
 هو اذ كان العقل للقلب العقل واعظم من اجزائه كما ان الانسان هو ارجل من  
 النفس وحدها من الجسد وحده والقلب القوي خاص هو اذ كان عرضا لاجزا  
 مساوي في الكمال العقل لكوننا ان النفس الناطقة هي دالة على الكمال لانسان

الرب غيبا في الجسد لم يكن اكل منها وجرها ولا مرطها ولم يمتنع ان لثمة يعلب  
 عنه شيئا خاصا لان الذي يعلب عنه شيئا خاصا هو انفس من كل الرب  
 كما ان النفس وعدا هي انفس كالاشي الانسان الرب عن نفس وحسد والله  
 هو كمال عايد الحال او يمنع ان يقول نفس عن لثمة يعلب خاصا اما الذي يعلب  
 انفس خاصا فلا يمنع بالنسبة الى لثمة لكون لثمة بقدر ان يولف مع طبعه  
 الالهية طبعه مخلوقته وقيامه بافتومه كاجري في السيد المسيح لانه  
 هذا الذي يعلب لا يمنع انفسا في لثمة لكون اللاهوت هو اكل من الطبع  
 الخاوية المستخرجا لان لثمة لا يبلد اذا اتحد مع جميع مخلوقة اتحادا جوهريا  
 لكن الطبيعة المخلوقة تخرج من جلال القدر المتعالي

## الفصل الرابع

حليته في الرب في الطبيعة  
 او منطوقا

نقول ان اللاهوتيون جميعهم ان لانضم هذا التركيب مع ما كان حقيقة اما الذين  
 علقا لكون لثمة لا يكون تركبا في الله الذي هو قائم بخلقة اخاين مقدر  
 احبب نقول ان هذا الاعتراف كافا في ادولوا بكتير المبري سيني الالهية وتباع  
 او يوحنا وكونا يظنوا انهم في جسد يهدوا الايمان الكافي لكي لانهم كانوا يقولون  
 او يوحنا من هو المكان نصل ثلث اخاين متساوية بالله ولا نخدم واحدنا الماري  
 ونجعل الله ربنا ونقصوا الى ثلثه فالأب كما كان يوحنا هذا في هذا الجسد الواحد  
 ان الثلثة الالهية واحد الذي يكون مقصودا في الثلثة قائم لكون الثلثة الالهية  
 واحد في الالهية وكلنا في كل واحد من الالهية ولا جسد في الله ولا يوحنا في الله  
 كما ان المذاهب ثلثة لكنهم لا يخرج جوهرا مثلنا ولا نوجد كما اننا ثلثة لكوننا واحد  
 عظيم محض قال اوفو يوحنا في انفسهم الاول في كتابا الثاني في الثاني في اسمي كتاب السلاخ  
 نعم ان الغالبين في كسيريوس ونحى هذا الجسد الذي فيهم قال الله واحد لكون اللاهوت  
 واحد بسيط لان اللاهوت ليس في المبري خفية ولا امام هو المبري خفية ولا اللاهوت

هو

هو في ابن من جهة اولى روح القدس من جهة لكون ولا اللاهوت لكن ان يقسم ولا المبري  
 وابن والروح القدس في الاية غير كامل لكون اللاهوت كله كاملا في المبري الكامل وكلنا في  
 ابن الكامل وكلنا كاملا في المبري الكامل لكونه ابي هو كلنا في كل المبري والروح القدس وابن  
 هو كلنا في المبري والروح القدس والروح القدس كلنا في كل المبري لان الابن وابن والروح القدس  
 هم ذات واحد وقوة واحدة وفعل واحد ولا يمكن التثنية ان نفهم احد من رايه  
 اذ اني يمكن ان يوجد في لثمة ثلثا طبيعيا او فاني في الطبيعة وان قلت ان النفس  
 يقولون ان لثمة وكنش جوهرة وعرف لان الذي هو عرض في شي فهو عرض في كل  
 نفس كما ان لثمة هو جوهرة في بعض الاشياء هو جوهرة في كل النفس فالثي الحمة والقوة  
 والقدرة والعت وما الشبه ذلك فهم عرض في البشر مع اننا نقول ان لثمة قادر  
 هي عرض في لثمة مع ما جسد ان الاشياء من العرض في لثمة لكون لثمة كامل  
 عامة الحال كما انه واجب الوجود لثي الخلايق والعرض هو ناقص لامحتاج  
 الى الوجود ليسد عليه اذ ليس في لثمة عرض ثم ان الذي هو كامل بذاته  
 لا يفتقر شيئا من العرض لكون العرض لا يزداد على الذات الا احكام الذات يفتقرها  
 شي من الذات فالثي لثمة هو كامل بذاته كما انه قائم بذاته وهو فعل محض  
 وعلة اولى او يمنع ان لثمة يقبل شي من العرض ولهذا قال القديس ابي لثمة  
 لما تكلمنا في الكتاب المجدي عرض في اما قساح الاول من كتاب الله يمنع  
 ان بعض لثمة لان الذي هو كامل بذاته لا يقبل ثلثي الاعراض وما قول البعض  
 ان الحاسة والقوة والعلة والعت في لثمة هي عرض نقول ان ظهري ما مل لكون  
 هذه الاوهام جميعا هي في ذاتها لا تقال على لثمة والى لثمة يرفع واخذ لا ربا  
 في طبعه المخلوق الخلقية عرضة وفي لثمة جوهرة ثم نقول ان هذا لا يوافق  
 اذ احدثت مجرى تصويرها هي قال نافي عن كل نقص وبالنسبة لا تحري شي  
 من العرض خلافا ما تحويه اذ احدثت لثمة اي كما انها تطلق على الخلايق مثال  
 ذلك الحيوان الناطقة اذ احدثت مجرى لثمة لا يبدل على ما طفق ولا على غير ما طفق  
 خلافا ما يبدل على احدثها اذ احدثت لثمة اي منحصرا الى بقوله هذا يدل ان الماوان  
 الماوان لثمة بعض مجرى تصويرها فالثي من حيث انحصارها الى البريا وما  
 قولهم الذي هو عرض في بعض شي هو عرض في كل شي فمفناه اذ كان عرض مجرى تصوير











الى مكان اخر والى ان يجتهد ليس يستعاضه بغيره والحمد لله ان يعقب الحاشية في المكان وان يتبع  
الغواقل اليه ومن هو الذي لا يصح فيه هادين الخالين

الفصل الرابع

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

تقول انه وجد عند اللاهوتيين بحثا ليس فيه ما هو محل فعل الله الذي يتخلل جميع الكليات  
للوجود كخطها يكون نوعا غير واسطه حضور في سائر الاماكن فالبيض قالوا ان كبره المكنى حاضر  
برأيه فيه واسطه وبفعل خصه في سائر الاماكن جميعا لا يفتنون هذا قالوا عن ان الفعل لا يعل  
اكثر من كبره ما في المكان قبل فعله بل هو كل بروحه الشوا في المكان قبل فعله ما كان لكونه  
يقولون ان الله لا يحد في كل مكانا اما الابدان الفعل وقالوا خاصه المحاص ان تحلف في حدود الكليات تخص  
الى مكان وتكون فيه ما فيها من الله تعالى من كبره ما في مجرد عزه وكبره ومكان في كل كلياته فغير  
فكر ان يكون موجودا في كلياته ما يلزمها الفعل من الله غير ان يوجد بواسطه وقد قال القديس  
ماتيو في الفصل الاول من الانجيل الثاني ان الوجود في المكان يطول على الارواحيين ويجسد اثنين  
ينبع تحتل ان الجسم جيد في المكان ينوع ان المكان يتولى الجسم لكن كبره المكنى جيد  
في المكان ينوع ان يتولى المكان فاذا لا يوجد في المكان الابدان الفعل فلا يجد ذلك يقال انه يوجد  
في احد الاماكن خصا لانه بفعلها كالحضور وقد قال القديس بولس الاسقي في الفصل الرابع  
عشر من كورنثوس الاول ان الله البسيط المحرر عن المادة واثيره لا يوجد ليس هو موجودا  
في مكان كانه هو فيه بل ذاته كونه على جميع الاشياء وبوجوده على جميع الاشياء هو بذاته يتولى  
جميع الاشياء حيث قال انه موجودا في كل مكان فكل المكان يقال مكان الله حيث يصير فعله  
ظاهرا وهذا كان رأى القديس اوجسطين في الفصل الثلاثين من كتابه المباح عن مدينة الله حيث  
قال ان الله لا يكون موجودا في كل مكان ولا يتخلل فيه مكان ويملأ السماء والارض حاضرا بالهوه وليس  
غائب بالظهور وان سالت كيف الله هو حاضر في كافة الاشياء الموجودة فاجبك ان الله  
حاضر فيها حضورا حقيقيا برأيه حضورا بالهوه وحضورا بالهوه ما في الاله او احاطه بالهوه  
والله بالهوه فيه فالحضور الحقيقي لا يملأ على السماء والارض اكثرا البهوه فلا يفعل كل الاشياء  
بالهوه لا مقدار على كل شيء اكثرا بالهوه والحلول لا ينبوع القداسه ربي القديسين  
الذين يشبهون بماذا الشبه يجب شبيهه يقول ايحنا من يحسن كلياته والى  
حبه واليهاتي وعند تصنع فلا

يحيى واليتامى وعند تصنع مولا : : ما : : . . . . .















ما من احد من اهل البيت حقا حقيقيا وجوديا ابدا  
 فاحتمل الاشك ان ليس في انزلية الله تعالى ولا مستقبل بالضم الى  
 الله تعالى ان انزلية حاضرة كلها معا ابدا دائما فلا يمنع من وجود الماهي  
 والمستقبل في الخلق لان عدم تواتر الله لا يقع تواتر الارض منه كما ان غير  
 محدود يتاثر الله لا تدعى محدودية الخلق  
 جوابا لقول ان كانت البرايا حاضرة لانزلية الله حاضرة وفيها في  
 حين عدم وجودها اما في حين وجودها في حاضرة حضورا حقيقيا وجوديا

## الفصل الرابع

هل الله تعالى ابدى

نقول ان الذي يمتد على وجهين احدهما هو الوجود الكامل الغير منقطع كما  
 كل ما الذي يمتد في الاشياء الغير متغيرة بالزمان والعرض وهذا الوجود لا يخص  
 الا الله وحده لان البارئ قد لا وجوده كامل محض كلها ابدا دائما  
 دون تغيير ولا استحال

الثاني يعني الوجود الغير منقطع انما هو كل ما الذي يمتد في الاشياء  
 المتغيرة تغيرا فعلياً بالعرض وتغيرا تقديرياً بالزمان وهذا الوجود لا يخص الله  
 اطلاقاً انه بعيد عن التغير لكن يمتد في الاشياء الروحانية كاللاذات والنفوس  
 الناطقة ويخص بعض الاشياء الجسمية كالجسد البشري والعرض وذلك ان  
 الخلق باجمعهما في واقعته تحت التغير المعنى الفعلي اذ في افعال العقل والارادة  
 تتغير بالمدد في الملائكة والانس والبهائم والوقوع تحت التغير الجوهري  
 التقديري اذ الخلق يستطيع ان يلاشيه جميعا وبعض الخلق في واقعته تحت  
 التغير الجوهري المعنى كالجسم السقط المعنى تحت التغير وبعض الخلق في  
 ناهية من التغير الجوهري كالملائكة والنفوس الناطقة وبعض الخلق مستكون  
 ناهية من التغير الجوهري المعنى كالجسم البشري جعل الخلق

سواء هل الله تعالى في الزمان الماهي والحاضر والمستقبل  
 اجبت ان الله تعالى في زمانه ابدا دائما فلا يحضر حضورا حقيقيا للزمان  
 الحاضر والماضي وانما لا يحضر لانزلية الله الزمان الماهي والمستقبل باثباته غير محدودين  
 عودا

وجوده فعليا ماداما ما قبله ومستقبله فلن يحضرها الزمان كما هو حال  
 بانه حله موجود وجودا فعليا

## الفصل الخامس

في حال اعتقادنا ان الله تعالى على انزلية الله تعالى

اعتراض اولي يقولون ان الله ليس هو انزلية الله الذي هو انزلي لا يقع تحت الزمان  
 التلقين فلن لا زمنه التلقين يقال على الله كما جاني الماهي الرابع من روبا  
 روحنا الذي الماهي الموجود قديم الكائن الان والاقا اذ الله  
 ليس هو انزلية الله بـ نقول ان الماهي وان كان بسيطا فله معنوسا  
 للاشياء المتواترة العديدة لانها تفرق القياس لكبرها بالنسبة الى الاشياء  
 الصغرى وليس لمان يقين لانزله في وقت واحد لا متصاع  
 اتفاقا لانزله معاً بل لمان يقينها متواتر اي واحد بعد اخرى الا ان  
 التواتر هو طرف الانزله وليس هو طرف الانزله كما ان المتروق في على  
 الغير يقين كجفره كافة المياه بحار متواتر الا ان التواتر هو طرف المياه  
 وهو ليس طرفه بل اخر يقال لانزله المتخلف على الله تعالى  
 يحكي كل الانزله وليس كانه يتغير كسما في الحاضر والمستقبل  
 اعتقاد في يقولون ان الله ليس هو انزلية لان الانزله هو الماهي المتغير  
 كما جاني الماهي الاول من حكمة ابن سينا في حكمة خلق قبل اجمع ثم قال  
 خلقه من ابدى وقال الماهي فلن كسما الماهي والخلق هو مبتدئ  
 اذ الله هو مبتدئ وليست بآدمي اجاب نقول ان حكمه الماهي مخلوقه  
 بدليان مولوده من الماهي لانزله لان انزله هو مولود من الماهي  
 داما لكونه الماهي الماهي انا اليوم ولولم في الزمان الحادي عشر  
 من الماهي كوكب الصبح ولولم ذلك لان ولادة الماهي الماهي على  
 عقولنا وادراكنا فندعي من اكنام الماهي باسمها فتلفه اعني باسم الصبح  
 والبروز والانبعاث والولادة والخلق الا انه قد علمنا ان تفرع هذه الاسماء  
 كافة التخصانات الموجودة في الخلق حين يقال ان الماهي مبتدئ لانهم ان  
 كان عدم الوجود بل انهم موجودا دائما اذ يقال انهم خلق لانهم انهم موجودين



معرفة الله حيوه واحدا لوجوده يحوي في ذاته فوعي الموجودات كلها  
 يدعى عام به جميعا قال القديس بوسنيوس في الاحتجاج الاول احتجاجة  
 اخا قد اوصفت حقا اسامي للاله الواحد والمرتبة قل روس وروس  
 وعطارد واخرون غيرهم وذلك من حيث ان كل واحد منهم كان معين الي  
 مدته ولكلها ما اياها لاختلاف من حيث انه غير مدرك ولا يوجد له اسم وفي  
 شخصية الله ليست هي تسمية اسم خاصي لكنها اقصد شي مفرد في طبيعة  
 الناس غير منطوق به من هو الذي يتجاسر ويوضع له اسما الا ان الذي  
 قد يكون جزءا فخصيا لاقتل له كذا وان حالات الذات الالهية  
 لا تتغير ان يوضع لها اسما خصوصا ليقدر ان يعرفها متلما في ذاتها فقع  
 ذلك جميعا قد تعي الله اسامي كثيرة التي تحويها الناس بغير علمهم الى  
 معرفته كسنة المبدأ التي تخص الى الخلائق كما يعلم ما تقوم ومعه الاله  
 القديسين السابق ذكرهم قال القديس بوسنيوس لما نقول ان الله خالق سيد  
 ليست هذه اسامي توضع لنا الله كما هو في ذاته لكنها تسميات ومسايل وطلمات  
 تخص الى احسانه وافعاله

اخي كنيحنا القديس بوسنيوس قايلا ولوان الله ليست له اسما خصيه  
 منع ذلك ليعرف لنا ان نذكره بكل اسم لم وموفر لكي يتدارك معنا ومعرفة  
 كالاته نقدر ان نذكره الى محبة والسجود له ولاجل ذلك الناس القديسين  
 تذكروا باننا نجمع واننا نجمع وحكيم والاله الهنا وسيد السادة  
 وملك الملوك وقدم الهام ومسا كل ذلك والذرة تسمية نور وجهه  
 وحقوقه اشهد ذلك

الكتاب الاول من الهيات في واحدانية  
 الله وصدايقه وميلوه الكتاب الثاني  
 في مشاهدته ايماني

الكتاب الثاني

الكتاب الثاني

المجلد الاول

في مشاهدته الله

الفصل الاول

في امكان مشاهدته اسامي في حياته

سوال هل يمكن ان الله تعالى يصير فظوظا علانية كما هو في ذاته موجود في لحظة  
 نور العقل الطبيعي

جواب ان الذين قد عطاوا السبب لهذا المجادلة فيهما انيوس واوبنيوس وتباعهما  
 الذين كانوا يقولون ان الهنا ليس هو مساوي الهاب وقد بالغوا في جوارحه الى انهم قالوا  
 بانهم يعرفوا الله معرفة كاملة جدا التي يعرف الله ذاته بذاته وهذا قد اخبروا  
 عن تصاقهم الكلي القديس ابيفانيوس ويوحنا في الدهر في العلم تاودورتيوس  
 وسقراط وايما الذين كانوا في ذلك العصر القديس ابيفانيوس في امراته السادة  
 والمسيحيين يورد غلط انيوس قايلا وهذا قد اتخذ انيوس من التوهم الباطل  
 هو وتباعه اكثر من ساير الناس لانهم كانوا يزعموا بانهم لم يعرفوا الله معرفة  
 بسيطة في معرفة الجمان لكنهم يعرفون كما يعرف احد الخلائق كل شيء فظوظا وليس  
 بالايادي مثلا ان احد يخذ خطبا او محمدا في ياديه لانه هكذا المعهود قال بان  
 يعرف الله كيف هو في ذاته الالهية والله لا يعرف ذاته بعينه ما يقدر ان يعرف  
 ذات الله اما ما ورد بوسنيوس في الفصل الثالث من كتابه الرابع عن خرافات  
 المراتبة جوارح غلط او قبيوس قايلا ان اوتقيوس قد تجاسر ان  
 يقول عن ذاته انه لا يخفى عنه شيء من افعاله الالهية بل قد عرف ذاته  
 الالهية وان قد مثلت المعرفة عن ذات الله التي قد مثلت الله عن  
 ذاته ومنها انبه هذا الجحش الى الذين قد شربوا سم طاعونه وتجاسروا  
 ان يستقروا علانية قايلا بانهم يعرفوا ذات الله كما يعرفها الله بعينه  
 اسقراط في الفصل التاسع من كتابه الرابع مورا غلطية كلمة بطلية



قد استسبح السبعه التي قد تجاسر ان يقولوا ويجادل بها اونيوموس  
قال هكذا ان الله لا يعرف شئ عن جوهره اكل وفاقه من جوهره ولا جوهره  
معرفة فاعلم اننا انما الى الحق

فالاباخذ استاصوا هذا الجدل بواسطة شهادات الكتب المقدسة قال ربنا  
يسوع ليس احد يعرف الابن الا الاب والاب لا احد يعرفه الا الابن ومن يريد  
الابن يظهر له فاذا في الوحي فقط فكل من لا انسان ان يعرف الله كيف هو في  
ذاته قال يوحنا ثم الذهب في موعظته الخامسة عن طبيعة الله الغير معرفة  
فان اباين لا يعرف لكن لا يقدر ان يعرف لكن يقدر ان يحسن تقديره فكل من هذا  
القدس هو هنا كان يملك تباعى اونيوموس من شهادة الرسول الذي اختطف  
الى السما الملائكة تسبح كلمات سر لا يحل لافسان ان ينطق بها فاذا المرات  
المهية لا ينطق بها وتعلو على كل عقل بشري فان قالوا ان الرسول قد ادرك  
الذات الهية ولوانه عارف ان يسلم معرفته الغير فهمه ان الرسول يناقض  
قولهم حيث قال انما اعلم قليلا من كثير ونسبى قليلا من كثيرة فاذا اكل  
خبيث يظن ما كان قلبه لا ثم قال اكثر من المصالح في الغور الذي لا يقدر  
احد على الدفوف منه فان كان يدرك يعرفه بشريه فكيف يكون لا يقدر  
احد على الدفوف منه ثم قد اورد هذا القديس براهنا اخر قائلا ان الجوهر لا  
يقدر البتة ان يدرك جوهره يفوق عليه الكمال ولوانه كان ناقص منه  
فالا كما يقول النبي ان الله انقص الانسان عن الملائكة قليلا فلم يقدر ان  
يدرك طبيعة الملائكة بل ولا يقدر ان يعرف الكمال انفسنا ايضا فاذا  
اي من كل يكون عظم هذا تدريب ان ندرك الله ونعرفه ثم ان هذا البهان  
بهيبة قد اوردته انا قد يصغر في عين النازية في موعظته الرابعة  
والثلاثين قائلا انما لم تقدر ان تصل الى معرفة طبيعتنا ونفهمها معرفة  
كاملة لاننا نحن الذي قد عرف كيف ان النفس الهية كانت واقترنت واتحدت  
مع جسد المات الى اخرة وكل من لما شئ الكثيره التي هي مخفية في الغامض وفي  
غورها من اجسامهم ومخاضهم في كيونات لم يوجد عنها براهان يعرف عنها  
تكون معرفة غمضا فالارادة تباعى اونيوموس قد اورد هذه القياسات

قايون

قايون ان لنا الاندرا ان نسال معرفة الله فاذا نحن نعيد اليه الجري لانهم قد  
يختمون ان الانسان الكافي لكي يعبد الله اخير معروف

اجواب من يوحنا ثم الذهب قال القديس لا يجوز ان يكون الله اولئك الذين لا يعرفون  
جوهر الله اي شئ هو ولكن يحلون الله اولئك الذين يحلون بانهم يعرفوا الله  
اي شئ هو فقولوا ان كان انسان يتحاشى عن معرفة السما الواحد يقول الله  
لا يعرف اتساع السما والارض يقول عن ذاته انه لا يقدر ان يقول عليه ان يقسم  
هذا الجرم الغير نقاس ايض الاول الذي يستقر انه لا يعرف يملك مراتبا اسلمنا  
الترن الثاني الذي يقول انه يقدر ان يقسم به ان يعرف ذلك ثم قال القديس لا يجتبه  
يطالبنا ان نعرف ان الله موجود ولا نقص اي شئ يكون الله

ثم يقررون ثانيا قايون ان الشئ الذي يكون وطبيعته بسيطه واما ان يكون  
دور وكثير كل بدن واما ان يكون مجزوا بالطبيعة كما قال ارسطو ان العقل لا ينقسم  
مخارجا البسيطه لكنه اويدر بها ولا يدركها لان في الاشياء المركبه يمكن ان تكون  
في اجزاء الواحد مخفية وفي اجزاء اخرها ظاهرة لكن في الاشياء البسيطه اما الحل  
مدرك اما لا شئ مدرك فاذا لطبيعة الله في بسيطه محض وانها تدرك  
تلك الطبيعة من كل بدن وانها لا تدرك بالطبيعة من هو الذي يسلم بان الله موجود  
بالطبيعة فاذا الضرر يلزم ان يكون الله معروفا بالطبيعة

اجواب ياله من عشر غريب يتدعو الفاشين نحن نعرف ان الله موجود ولكن  
كيف يكون في ذاته لا تعرف ذلك لا قليلا ولا كليا لاننا نحن في النور الذي  
لا يقدر احد ان يدرك الله ابد الذي لا يقدر ان يدرك العقل البشري ان يدرك الله  
ولا ينزع من الانوار البتة ايضا ولوان الطبيعة الهية في ذاتها هي بسيطه  
محض مع ذلك تنقسم الى صور كثيرة وخصه كادها اعلاه ولكن ان تعرف  
بها كما بحسبها ما ولو انها تكون غير مدركه بحسبها كما لا

### الفصل الثاني

في ان لا يمكن ان يدرك الله  
تقولوا ولا يتسبح ان اختلاف ترى الله بقوتها الطبيعية وبيانها من الكتاب المقدس  
لاننا نلوب ان موسى البوط طبع الله قليلا الذي هو مثل هذا يدل ان يعرف الله



انتم ايها الذين آمنوا من قبل ذلك ما علم يعقوب حيث قال رايت الله وظهر لي واني انا  
 قد استبرأ من هذا القول فاني علمت اني قد استبرأت من هذا القول فاني علمت اني قد استبرأت من هذا القول  
 الا اني علمت اني قد استبرأت من هذا القول فاني علمت اني قد استبرأت من هذا القول  
 ان هذا المعنى وانما لان لما قال الرب كلم موسى واجابه ذلك يوحنا  
 انما كان الله كان باس وعظم ولا يثبت النظر بالاعين اجساد فيه وايضا الله ما كان  
 بذاته يتكلم مع موسى لكن ملاك قد اراد صوته حسد وكان يتكلم معه وهذا ايضا  
 امر يعقوب ليعتد لان القديس ما استغاث من الشهادة وليس الرسول يثبت ما على  
 مثل هذه الحجة بانها كانت اعلانات ولا كليمه اني علمت اني قد استبرأت من هذا القول  
 صورة ما جسد الذي كان يستدرك على كصوره الا اني علمت اني قد استبرأت من هذا القول  
 الله احبوا انهم في اجسادهم بشقاوات عظيمة جدا قال في الجسد ما قال  
 ليا سطنا كيف قال لما رآه في الدهر الذي ادهم جسد في الجسد نظر  
 والقديس وعيسى بن مريم قال انه يمتنع الله في الجسد اي سيعظم ان الجسد  
 الذي من طينتنا والجسد بعد اذ صار انسانا وحيي الجسد اما الرسول لما قال ان  
 الطوبى لمن يمتنع من هؤلاء الجسود هذه الكلمات النظر الجسد اني  
 لكنه يمتنع من ذلك المعنى من الله او اني علمت اني قد استبرأت من هذا القول

## الفصل الرابع

هل العقل البشري يتدبر في ان يشاهد الله وهل يحضر في هذا  
 نقول ان هذا البحث يحضر جدا هل يشاهد الله في هذه الحياه القديس  
 ما رآه ما يقول في القسم الاول في انما الجسد في البحث الثاني على ان  
 الانسان لا يقدر ان يشاهد الله عالم يفارق هذه الحياه المادية قال الرسول  
 الساكن في الغور الذي لا يقدر احد على الدنو منه ولم يراه احد من الناس ولا  
 يستطيع ان يراه قال الحكم بيد في الفصل الاول في تفسير روحنا لا يقدر احد ان  
 يشاهد نور الالهية العزيمه في ما دام لا يمس هذا الجسد المائت والعاشر ثم انه  
 لا يقدر على ان يشاهد الله الا بعد ان يمتنع من هذا الجسد الذي هو في  
 لانه لا يراى بشر فيحيى وان علمت ان الانسان في هذه الحياه لا يقدر ان يشاهد  
 الله لان عقل المسبح المبسوط ما دام كان في هذه الحياه كان يتبع بالنظر الى الذات

الالهية

الماده علامه فاجبت ان هذه الصور يحلها ما رآه في القسم الاول في الفصل الثاني من  
 البحث الثاني عشر يقول هذا القديس ان الله لا يقدر على ان يرفع عقل الانسان العالي  
 فهنا في هذه الحياه ويجعل ان يشاهد ذاته الالهيه مشاهد واحده لكن مع ذلك يجمع  
 يحده من اجاس لان العقل لا يقدر ان يركب الذات الالهيه باستعمال الحواس والنظر الى الحاله  
 ومثل ذلك يقول القديس عيسى بن مريم ان الله يمكن ان يشاهد في هذه الحياه بواسطه العقل  
 المتجرد عن الحواس اما هل قد يرفع لاجل ان يشاهد تعالى ما دام موجود في هذا الزمان فزاد الا ان يرفع  
 مختلف وليس هو راى واحد منهم لكنه يرفعهم يقول ان الله ما قد يرفع لاجل ان يرفعهم  
 على شفاة الملك الى القدس حيث يقول مار حنانيا العلم واه اجود والرسول يقول المسكين  
 في النور الذي لا يقدر احد على الدنو منه ولم يراه احد من الناس ولا يستطيع ان يراه اما  
 المشاهده التي قد تمتح الى موسى فيقول لا ينبغي ان تختم عن المشاهده للذات الالهيه لكن  
 ترفع عن امتداد الجسد الذي به قد ظهر الملك لا يحضر كان يتكلم مع نبيه عن الله فليكن  
 يقول الرب في موسى انك لا تقدر على الدنو مني لانه لا يراى بشر فيحيى فاذا قيل هذا القول  
 فانه لا يقدر على النظر وجسم الاعداء مشاهد الذات الالهيه فاذا الذي قد ظهر الى موسى فكان  
 جسدا ما حيز فقط الذي كان نوره صاطع جدا حتى ما كانت العين البشريه وقوتها لطيف  
 احتاله والنظر الى ما البعض يرفع عن هذا الذي ويقولون ان المشاهده الالهيه قد تمتح  
 الى موسى الرسول الذي هو في ليله ما كانا جدها متجهين في هذا الجسد العاليون هذا الذي  
 القديس وعيسى بن مريم والقديس باسيليوس والقديس جريجوريوس وبقية القديسين  
 ومارتينا وغيرهم واما القديس وعيسى بن مريم وباسيليوس وجريجوريوس وبقية القديسين  
 كانوا غير ثابتين قال القديس باسيليوس في عقائده الاولى في تفسيره الى خمسة اسفار يوس  
 اعلم ان موسى قد نظر الذات الالهيه في تمام الاول ضلوه في موسى كان يحضر هذا الماروق  
 بانه تخاسر ان يثبت مشاهد الذات الالهيه التي اذ ظهرت لاجل ان يرفعهم لذكر  
 القديس جريجوريوس في كتابه المذكور الثاني في شرحه الى خمسة اسفار يوس يستقر بان قد  
 مع موهبة مشاهد الذات الالهيه علامه في كتابه الخامس عن الايمان في الفصل التاسع حين  
 كان يوحنا او في يوس الاريد موسى على انه قد نسب ان مشاهد الذات الالهيه التي اذ ظهرت  
 لا الى موسى ولا الى الرسول وعيسى بن مريم في الفصل السابع والعشرين من كتابه الثاني  
 عشرين من كتابه الى سفر التكوين قال ان هذه القوه تمتح الى موسى وبولس مع ذلك في عقائده العاليه  
 حين كان يشك كلامه في ان الله لم يراه احدهم في موسى الذي قد سلم لغيره لكن بان





اسعاف فعل لا يبره وانما الباقي هو قوله ام ملكت دابته  
 وان سالت هل يمكن ان النفس تعاقب الله بقوله فاعلم ان الله تعالى  
 فاجبتك فمكون الاري يقدر ان يرفع الروح الى معانيته الوعيت  
 له وان يفي افعه داخله فيزدها على قوتها الطبيعيه وهذا هو قوتها الجسد  
 والثاني يرفعها من خارج بقوته الالهيه وهذا الذي في خارج وقته ان الله يقدر  
 يرفع المرء الى تحريك الجسد على صفاق: اما ان يزيدها بالقوة الطبيعيه  
 والثاني ان المرء يترك الله قوه واسمى برك الباقي بقوته على شبهه من كونه كثيرين  
 وان قلت ان الانساني لا يستطيع ان يفعل فعلا فائق للطبيعه والذكر يفعله على الاشقا  
 من الخارج فانه هو فعل طبيعي  
 فاجبتك ان الفعل الذي يفعله المرء مع اسعاف الخارج ليس هو طبيعيا بل فائق  
 الطبيعيه وذلك ان المرء لا يستطيع على فعله بقوته الطبيعيه  
 وان سالت هل يمكن ان النفس تعاقب الله بمعانيته غير مخلوقه ام بفعل غير مخلوق  
 فاجبتك ان النفس تعاقب الله بمعانيته مخلوقه ويمتنع ان تشاهد بمشاهده غير  
 مخلوقه وذلك ان معانيته النفس لله هي فعل هو صادر عن النفس بقوه نور الجسد  
 يمتنع ان يكون غير مخلوق ثم ان معانيته الغير المخلوقه هو ما يشاهد بهما الذي  
 يصدر عن النفس طبيعيه وهذه المشاهده يمتنع الخلاق تشاهدها باللاهوت  
 لكون مشاهده الله لنفسه هو نفس اللاهوت ويمتنع ان الخلق تشاهد باللاهوت  
 باللاهوت بل يبرز ان تعاقبه بفعل مخلوق  
 فان قلت كذا فيتمسك المستحيل بقوله كما هذا يمكن ان النفس تتحد بالقل وتقبل منه  
 فعل المشاهدين  
 فاجبتك ينبغي ان لا يكون فعل المشاهدين هو صادر عن قوه النفس ما لفعل ان  
 المخلوق يمتنع ان يصدر عن عقل خالق ولما التقى في حرافه الطبيعه الانسانيه تتحد  
 اتحادا جوهريا باق في الوجود لا يمتنع ان الطبيعه المخلوقه تتحد في حرافه الخلق لا يمتنع ان  
 الروح تتحد بالجسد  
 وان سالت هل يمكن مشاهده الله بشيئه مخلوق  
 فاجبتك يمتنع مشاهده الله بشيئه مخلوق وذلك ان طبيعة الشيء يمكن ان تعاقب

في ذاتها ان لم يكن الشبه موافقا لما غاية ولا شيء من الاشباه المخلوقه وانما الطبيعه  
 الالهيه: ثم يقول ان اذا ما امكن ان يصرحوا بالملك بالتعريف في الشمس كيف يمكن  
 ان يصرحوا باللاهوت بالتعريف في شمس مخلوقه  
 وان سالت وقلت كما يطلب نور هادي الى مشاهده اللون هكذا يطلب نور هادي  
 الى معانيته الطبيعيه الالهيه  
 فاجبتك ان لا يطلب الى مشاهده الله كونه نور الجسد وذلك من طرف النفس واما من  
 طرف الله فلا يطلب نور اخر مما رغب في اللاهوت لكون اللاهوت هو نورنا هو نور  
 اخلاط الظلمه كما جاء في حاشا كان انما الخلق وتعلموا لا يطلب نور اعتناء انما نور  
 النفس بالنسبه الى معانيته هكذا لا يطلب نور مما رغب في اللاهوت بالنسبه الى  
 مشاهدته  
 المجازي الثاني  
 عن المشاهده في الحياه المنوطه

### الفصل الاول

هل الطوبانيون يشاهدون الذات الالهيه  
 القديس غريغوريوس قال في الفصل الثامن والعشرون من كتابه الثاني عشر من الادبيات  
 ان البعض كانوا يقولون ان الله ينظر بضيائه لكن لا ينظر الا في طبيعته اما القديس  
 غريغوريوس قد ردل رايهم وابطله في هذا القياس قال ان في تلك الذات البسيطه  
 والافردية الضياء التي هو شيئا اخرها الطبيعه هي اخر لكن الضياء بعينه هي  
 الطبيعه بعينه والضيء بعينه هو الضياء بعينه اذا الذي ينظر الواحد من نور ينظر الى  
 انما قال المعلم ما كان في ان المهر من المهر من المهر من يقولون ان الطوبانيون يشاهدون  
 الله في ذاته لكنهم ينظرونه بشيئه او من غير شئ منته وقد قال المعلم في الفصل  
 الثاني من القسم الاول في المجازي السابع والثلاثين ان الذي يصرح في حاشا في الذهب بالحد  
 انه يبرهن في هذا الخطه من شئك انما وقع في هذا الخطه ان لتابع الثالث في  
 طبيعه الله اثير من روكه حيث كان يردل غلطه او من شئ كان يقول لا يقدر احد ان  
 يبرهن الى الله ولا يقدر الناس ان تنظر حتى ولا الملايكه حينئذ حقا في حاشا في الذهب  
 ما قال ان الملايكه لا ينظرون الله ولو كانوا مستشرقين في نور الجسد وكان ذلك  
 بمرزاقه قصد لان كل مقصد كان متوجها الى ان يبين جنون او من شئ ويجوز ان  
 فهم الله فيقول على كذا في الخلاقي قابلا وان كانت الملايكه لا يقدر ان ينظروا

بغيره من حيث الذات الالهيه فليكن او من حيث المقتضى فيخرج متباهاً بان يدرك الله بقوة  
 الطبيعة ثم ان الذي هو خارج الذهب لما كان من خارج الطوبائين في الفصل السابع  
 من التفسير الاول الذي وضعه توما ودون من الساقط وقال ان الطوبائين ينظرون علامته  
 ومن جهة استنساخه في هذه النسخه فيسقط قال ايضا لا ينظرون حسن جرمه الساقط ولا  
 ينظرون الملايكه بل ينظرون الملك بناته اذ لا يجب ان يفهم قول وخاتم الذهب بخلاف ذلك  
 ثم من جهة الذي هو ذلك الذي يبذل مشاهدته الله في التشبيه ولا يشاهد في طبيعة بل بفضائه  
 الالهيه قد قال القديس اوجسطين في رسالته المائيه في اخره ان غير ذلك ان قول المسيح  
 يكون كادب القائل هو الذي قد فهمه فيه فانه يحزن الله ويخاف من رسالته الاولى  
 يقول نحن نعلم اننا اذ انبينا فانا لم نكن نسيما من ناسه بل من الله واما الذي قد قال القديس  
 اوجسطين في خطبته اننا لا نقدر ان نرى اننا الله لا يشاهدون الله وهو الذي جسد  
 شهادته الكتاب المقدس الذي هو هذا المختار وفيه وما هو القول اننا استواه  
 على ما هو عليه وما هو قول الرسول اننا ننظره واهبه بل اننا ننظره وهم علامته وكيف  
 ننظره على ما هو عليه ان كنا لا ننظره في ذاته الالهيه لكن ننظره في شكل صنعت منه  
 العمل الله يمكن ان ينظر كما هو في ذاته بشكل فلو قال القديس ارثوذكس في الفصل  
 الاول في اثبات الحق بيسمى هذا المراهي ارثوذكسياً وهذا من الايمان لان هذا  
 الذي قد الكليسيه وقد حكموا ورسموا فقد قال البابا بابرث الثاني عشر بهذا الاسم الذي  
 قد جرد ورسم ان السعد الطوبائين يشاهدون الذات الالهيه مشاهد واضح  
 وبغير واسطه وهذا مرسومه قايلاً ان النفس المنفردة من الجسد التي لم يوجد بها  
 شئ يحتاج الى انتصيف فخلو كان السعاده حيث تنظر هناك الذات الالهيه بنظر  
 المشاهده والمجاهبه ايضا لا توجد لها خلقه واسطه موضع الالهيه النظر لكن  
 الذات الالهيه تنظر ذاتها النفس علامته مجردة بغير واسطه وان الناظرين تقتنع  
 بالذات الالهيه فيسقط الملك حكم الجمع الغلو فثبت في مرسومه قايلاً ان النفس  
 الخارجه الجسد التي قد فرقت لا يجد بها شئ يجب انتصيفه وانها تكون وقد انتصفت  
 فتوجد الى السماوات شاهد واضح علامته الله الواحد بالذات المتكلمه الاقاييم انتهى  
 كلام جميع المذكور

**الفصل الثاني**

كل السعد يتلطفون الى الله يستلطفون يشاهدون الله واما السعاده التي تحتاجها  
 فنقول ان جميع اللاهوتيين يسلمون ان السعد يحتاجون الى ما يفوق على الطبيعة  
 لكي

لكي يستقيمون ان يشاهدوا الله كما قال القديس ايرينيوس والذي ينبغي ان يفانوس  
 واخرين غيرهم ان الانسان من ذاته هو غير قادر ان ينظر الله ويصل الى مشاهدته ما لم  
 يصير قادراً على ما بقوه العون الالهيه ثم نصيف على تسليم البابا قول مجمع فيينا على عهد  
 البابا كايكس قد ردوا بحكم الكنيسه المارطقه المسميين بنجار ديين لاجل غلطهم  
 المملوء والمفهم من الجنون لانهم كانوا يقولون ان كل طبيعه عقليه هي طبعاً في ذاتها  
 طوبائيه وان النفس لا تحتاج الى نور الجسد بل في ذاتها الى مشاهدته الله اما هذه العون  
 الذي يسمى به نور الجسد على اي شئ يستقيم فهو غير واضح فالنفس يقولون ان الذات  
 الالهيه تتحد في عيون الطوبائين بنوع ان الذات تصور موضوعاً قايلاً للفهم واخرين  
 قالوا ينبغي ان الله يسعف العقل الملايكه والبشرى بعون خاص في المشاهده  
 اما المعلمون يزعمون علم قايلاً ان النفس حالاً تصور قابله الى مشاهدته الله لما تقهر  
 مرفوعه عن محال الجسد لانها قال كيف الذات الالهيه تصور موضوعاً للعقل البشري  
 ان كانا يكون قايلاً الى مشاهدته لما يكون وقد ارتفعت عنها كافة الحوايق ومن يقول  
 ان العيون القابله نظر الشمس لا تقدر ان تنظر الشمس اذ ارتفعت الغيم المانع لها عن النظر  
 فالعقول يستندون على اسانوسيين الروحانيين الذين يقولون ان نور الجسد هو الذي  
 تلامص عقول السعد لكي يصيروا قادرين على ما يشاهد الله وهذا النور هو قوه  
 الالهيه تدعى نور الجسد حقاً ان البابا جميعاً ينظرون بنور واحد بان الجسد الذي هو غير ممكن  
 ان يشاهد الملائكه والناس من ذاته المجلد فاقه على الطبيعة تعقل اعقول  
 السعد وقد ردوا لاريدون من المعلم الذي قال ان النفس حالاً تشاهد الله لما  
 يرتفع عنها الحوايق وقد قال القديس ارثوذكس اللاهوتي في الكتاب الثالث من كلام  
 في الفصل الثالث والخمسين من الشئ يرتفع الى عمل اكثر من القوة تتشدد ابا واسطه  
 اخراته المتزايد حتى تنوجه افعالها الى افعال اكثر واسمى واعلموا ما وضع صوره  
 جديده ان كان يرتفع الى فعل شكل اخر اكثر سمياً فاذا لما ان قوة العقل المخلوق  
 ليست هي كافيه الى تلك المشاهده التي ليست تكون في قوه فينضم مع المشاهده  
 الطبيعه تصور زياده القوه العقليه بواسطه الكتاب استعداداً في جبريد وهذا  
 الاستعداد الفائق على الطبيعة هو في نفسه في عقل السعد الذي قيل عنه  
 بنو كنعان النور قد قال القديس المذكور ولان هذه الكلمات الموجوده في الكتاب



المتن لا يقيم الفرق بين الخلق والذات الالهيه مع ذلك قدر انهم ايضا عن  
 النور الخلق لا يخال اننا سوف نشاهد اسب واسطة اسب بغير نور اخر اى بغير  
 شكل اخر يتبدل لى المعنى الواحد كى ينفى المعنى الاخر والاول ان المعنى ان يخصر  
 في كلام الكتاب

## الفصل الثالث

هل الذات الالهيه نظير جاسطة اشباع باطنه الظاهر  
 نقول ان الاشباع عند افلا سفة على نوعين باطنه وظاهره بالباطنه هي تعلق  
 ناحيته بموضع وتصل منه منبعث الى القلب لكون الامر هو ان العقل وهذه لا  
 يقدر ان يبر من معرفته افعال فردية اسعاف موضعها ما يتحرك به ويرتشد ولا يجل  
 ذلك يقال بالامر ان المعرفة تصدر عن الموضع ومن القوة وخاصة المادى يكون  
 خارج القلب ولا يدور الى بداية بل يلزم ان ينوب عنه شيئا الذي يتحد بالباطن مع  
 العقل ويعرفه يتحرك العقل هذه اشباع باطنه وفعلا يجعل الموضع متحد مع العقل  
 وان يصير العقل قايلا ان فهمهم كى مع اشباع قال القديس اوغستينوس في الفصل اكد  
 عشر من كتابه التاسع من النور كى فهم الامر الجسدانيه بواسطة الجواسع  
 الجسدانيه يصير شيئا كالمعرفه في قلبنا الشئ هو شئ الذكر انه لا يكون الامر نفسه  
 في النفس لما يتفكر بها لكن تكون اشباعا اما الاشباع الظاهر هو التي تستقيم في  
 الافعال نفسها في قلب المعارف ان العقل كى يعرف امر ما فيظهر ذلك الامر في  
 تصور وانما الموضع المتصور بجواسطة العقل وهذه قال اشباعا ظاهرا او  
 كلمة العقل والاشباع الباطن يتميز بها وهو ان لا ينبعث من القلب الى الموضوعات  
 لكنه يتصور عن العقل نفسه المتفكر قول لا يمكن ان يتعلم شئ بالباطن الذي يجعل تشبيهه  
 ويوضع الذات الالهيه كيقول القديس ديونيسيوس في الفصل الاول عن الاسماء  
 الالهيه ان الاشياء السميى العالميه عن كى انها تعرف بفتح في الاشباع بواسطة تشابه  
 نظام الامم التشبيه الالهيه اذا امتنع ان الذات الالهيه نظير جاسطة اشباع  
 اى شئها كما قال مارق في افسس الاول في الفصل الثاني في البيت الثاني عشر او لا  
 ان ذات الله هو وجود الله بعينه الذي غير كى ان يتناسب الوصف مخلوق فاذا  
 غير كى ان صورة ما مخلوقه قدر خصه مثلا لا يتحمل خصوص الذات الالهيه للناظر اليها  
 تايها

تايها يقول القديس اخنوخ حيث الذات الالهيه هي شئ غير محصور تحدى في ذاتها كى شئ كى ان  
 يفهم من العقل الخلق وغيره كى ان الله يتمثل بواسطة شئ مخلوق في حيث ان  
 كل صورة مخلوق هي محدود:

وان قلت اى فاسبه توجد في العقل الخلق وبين الذات الالهيه كى ان الذات  
 الالهيه تتحد مع العقل الخلق لئلا يبرز له شاهدتها بغير واسطة هل هو فاسب اكثر  
 طبعا للعقل الخلق ان يبرز فعله بواسطة شئ باطن مقترن اليه اليس هو امر  
 غير كايق للذات الالهيه بانها تنوب عن صورة قابلة الفهم كى تظهر بها  
 فاجبت ان بين العقل الخلق وبين الذات الالهيه المتصوره بفتح موضع كى فلا  
 يوجد اليه مناسب للجهل كى مناسب النظام والتعلق والمثلله اى شئ يفتح ان  
 العقل الخلق يملك ملكة فخراسه كما انه عليه محركة له يملك هذه الملكة فخرم ولا هو  
 طبعا مناسب للعقل الخلق انه ينظر موضع بواسطة شئ باطن ويقترب اليه لكون  
 هذا الشئ الخلق غير كى ان يتمل ذات الله تعالى:

واما في حيث ما يختص الى الشئ الظاهر فلا يتسبل توضيح هل يوجد في المشاهد الالهيه  
 ام لا وهذا الامر اللاهوتيون يهاجون عنه قال القديس اوغستينوس والقديس مارقوس  
 هذان كل فاهم حاله ما يفهم بين ركنية العقل ويوضع موضع واي شئ هو جرحه  
 واضحا اكثر من هذه الكلمات التي قالها مارقوس في الفصل الثاني عشر من البيت السابع  
 والعشرين ان كل واحد يفهم من ذلك الشئ جسيمة الذي يفهمه بين حاله الذي هو  
 تصور الشئ المفهوم المحال من قوة الغايبه والبارز من معرفتها النقص الذي  
 للصوت يدل عليه ويدعى كلمة القلب اما القديس اوغستينوس في الفصل الحادي عشر  
 من الكتاب التاسع من النور قال بما اننا نفرق الله تشابهه لكن لا تشابهه  
 بساواة من حيث اننا لا نفرق بمقدار ما هو في ذاته قال لما خص تشابهه الله  
 كامله تصور لما شاهد كامله التي يقول عنها الرسول كى نعلم اذ اظهرنا اننا نكون  
 شبهه اما ما روي في رسر كلمات الرسول فانا نكون شبهه ففهم عن التشبيه الذي  
 يوجد جاسطة نور المجرد وقد نفى هذا القديس الاشباع الباطن  
 والظاهر عن عقل الطولانيين

هذه النسخة من كتابي شاهد حیات امیر شاهزاده کافیت

الخلاق بالرفق والرحمة

اولا بان تشاهد الخلقه بالطبعه الاولى لان السعد يستطيع ان يمتنع عن بعض الاخلاق البشريه  
في اللهه وحياته لان الطبعه الاولى هي علمه سائر الخلقات وتحتوي باسرها على  
كلمات كانت الاشياء وكل الاخلاق تنطق بها غاية اخلاقه فيحصل انه يمكن معاينه  
الاخلاق بمعينه الطبعه الاولى في الاستطاعه ان يشاهد الاشياء المشاهده في  
فلسفه في غير ان يلاحظ اشياء الاخلاق هكذا الطوباني يستطيع باوراده ان  
يعاين ادوات الاشياء كحايثه اللهه وتعلم تزي الاشياء بالمرأه كذلك ان تترك  
الم اما باللاهوت:

فقد ان الله لا يدعى مراه بالنسب الى معانيته الخلقات بمعنى انه يدعى في ذاته بشيئا  
حقيقا كما يدعى في ذاته بالاشياء المراه لكون هذا الشئ هو عرضي ولا يوجب في ذاته عرضي  
فلكي يدعى مراه لكون اللاهوت له شئ خاص به وافاق ضروريه او سائر الاشياء  
فوقه وقرأوه لا تستمر اذ يشاهد اللاهوت نظما الخلق كما اننا نفسر به اليه هذا  
يدل ان معانيته اللاهوتية تقع في العقل اذ هي الاشياء التي يربطها ان يعينها للمرء  
فمن ان الطوائف يتفقون على ان الاشياء معرفتي المراه في معرفه صعبه وهي لا ينطرون  
الاشياء في الذات الماهيه كما مر معنا لكون الذي ينظر المبدأ يتدبر ان ينظر به بمعنى المعنوي  
وخاصه اذ كان المبدأ ارميا لا يغير معرفه طبيعيه وهي لا ينطرون في الاشياء في ذاتها  
اذ يغير في اسف في عقلهم اشارة اليه الطبيعيه وينطرون في تلك الاشياء التي تخص الى  
مقامهم وتقتضي الى امتلاء رغبته وينطرون ايضا في انواع اجناس جميع الاشياء التي في  
العالم كما قال الفيلسوف في القسم الاول في الفصل الثاني من هذا البحث في حيث  
ان هذا المشاهد تقتضي الى كمال العقل اما انهم يعرفوا الاشياء الخكريه قال الفيلسوف  
ليس ذلك هو كمال العقل الخلق ولا تمتد رغبته الطبعه اذ ذلك

فقط ان صراحت الیہ معصومہ کی کہ ان کے تائیدی نے ان کے خلاف موجودہ فی  
العالم نڈا لیتے رہے ان کے خلاف ہوا ان کو ناگاہیہ غلط و نیست مارت امام امام اری  
اللہ اعلم

اللاهوتيون عموماً هو ان الطوبايين ينظرون الخلاق في كلمة الله او في الذات الالهيه والبعض  
 يقولون ان الاشياء تنظر في الذات الالهيه كما اننا نتحرك في علمنا واما القديس اغوستينو في  
 الفصل السابع من كتابه مبادئ عشرين مدينه الله قال ان الملاك يتاملون الخلاق في كلمة  
 الله لان الملاك يعرف الخلاق يعني ان في كلمته الله وفي خوات الخلاق نفسا كذا هو في  
 في الكلمة احسن ما يعرف في ذاتها عينها ولا جمل ذلك القديس يسمى المعرفة التي يعرف  
 الملاك في كلمته الله معرفة صاحبه اما المعرفة الثانيه بيننا معرفة مساييه كان المعرفة  
 اكثر في رايضناج من المعرفة الثانيه وقال اهل القديس ان معرفة الخلاق في ذاتها ليس  
 لها روحا والمعرفة التي تعرف في الحكمة الالهيه بالنعمة المصنوع بها وقال القديس وار  
 برناردوس في افضل الاول في الكتاب الخامس من الثمالات ان تلك الخلقه التي هي  
 في السماء تلك حاضرا عندها الشيء الذي هو الاول لاننا ننظر الكلمة وفي الكلمة ننظر الاشياء  
 التي قد مرنا من صنعهم في الكلمة ولا يحتاج ان نتجد معرفة الصانع فهو الاشياء التي  
 قد مرنا من صنعهم منه تعالى ولا حتى تعرف هذه الاشياء السفليه يتجدد اليها لكي تعرفها  
 تكون الاشياء التي ننظرها في السماء هي حسن جدا في التي ننظرها واسطة الخلاق  
 نفسها اذا اتيتم فيقول القديس برناردوس ان الطوبايين لا يحتاجون الخلاق واسطه  
 لكي يصعدوا بها الى معرفة الله الذي يتاملون به فقد ايلم ولا تدعوهم الحاجة ان يدروا  
 في الله ويتجددوا الى الخلاق لكي ينظروا لاننا ننظر في كلمته الله فافهموا اننا ننظر  
 في ذاتها عينها اما الاباء المحققون في الجمع الذين قد استعملوا خاصه هذا السبب  
 تاخذون انما انما الله انما الله لكي يصادوا اعتراف الارطقه الذين كانوا يقولون ان  
 الطوبايين لا يستمعون طليبا تا قالت ابائهم الجمع المذكور في الفصل الثالث عشر في  
 المجلسه الثامنه ان الطوبايين موضوعا امامهم راء الاله الخاويه وصورة وهيئته  
 كافة الموجودات التي تصور جسيما بالكلية فيهم

انما انما لا يتصور ان يتصور ان تتصور الخلق في الذات المحيية بنظم واحد كون الاشياء  
لا تتصور وجود "حقيقيا" في استقام ان الله ليس هو شيئا بشيئا "حقيقيا" اذا لم يكن  
بواب واحد كان الله متخاضا في الخلاق وما كان الخلاق وجود "حقيقيا" في فقه ذلك السمع  
ينظمها بنظم واحد مع الالهة مثل ان التي تنظر شيئا في لوقه مختلفة بنظم واحد  
فصل المعنى اذا السمع عاين الله بذكر الحادثة ففسرها بطبع هو شبه الخلق في الذي  
بهذا ان يشاهدونها:





وجميعهم كانوا متوجين بين باهر وتعب متساوي او بنا لهم الى الارض المعيا و كان لهم نصيبا  
 بالمساواة بيننا وروى اعياد بمساواة وفي سنيها الفخر ان كانت تترك لهم الدين بمساواة  
 ولا يوجد فرق بين البت بين الامم الذي كان دائما مع الابوين وراك الذي قد تاب فيها بعد  
 وقبله الاب وكان يصف هذه الارطوق الى تماثيل العهد القديم بعض احوال الانجيل  
 التي بيان فيها ان اجمع يشتركون في مواهب الله بالمساواة وكان يتناول كلمة المسيح حيث  
 قال في المصالح السار من روحنا من اجل جسدي ويشرب مني يثبت في وانا فيه  
 ثم قال من ينجس جسدي واثم ياتي وعنده نصيب مني وكان يقول هذا المقتر  
 الارطوق وقد وضع في البت بين الابراوين غير الباطل انهم جميعا يسكن بمساواة  
 ان يوجد في هذه الاحوال اثر الفرق والتمييز لان المؤمنين جميعهم يكونون جسدا واحدا  
 لا يسبح ولا واحد هو عضو الجسد وهذه الاعضاء جميعها بالمساواة ولا تقدم البعض  
 على الاصح لكن الوجه هو من الاعضاء جميعها تحت في ادم بالمساواة ولا تخدم في المسيح  
 الحياة الروحانية ايضا بالمساواة  
 ثانيا كان ثبت بمثل الفعل المذكور في الانجيل الجديد الذي روي الى الذكر في صلاة زيار  
 وكبريائه ومع ذلك قد خدعوا الجرح بالمساواة التي قد هذا الارطوق  
 انهم يرون في الفصل الثاني عشر من كتابه الثاني هذه الارطوق وينسبوا فيها  
 جيد كادتها فله قايلا ان هذه الوعظ حقا هو تعليم مسيح الرجل الذي لم يجعل فرق  
 بين من الاذاع ما بين ما يرحمنا وبين الكبر الحظه الذي قد تاب عن خطايه ثم ان هذا  
 القديس يثبت التعليم المستقيم من هذه الشهادات الاتي ذكرها  
 اول بقول المسيح عز وجل الذين فيهم اير فيكون لهم خادما فاما كما يجب ان نصير في  
 المسيح متساويين فاذ لا طلاقا في هذا الذي قد ان يكون هناك الكبر  
 ثانيا الرسول يقول في كلامه واقع جدا ان كل انسانا باذنه على قدر خصيه فاذا اتفق الابرا  
 غير متساوية في هذه الحياة فكون اذا الاجرم غير متساوية في الجرد وقد قال الرسول ايضا من  
 بهر من الشئ بالشرع من غير بالبركات فالبركات هي استحقاقات هذه الحياة لان يدار  
 زرع الجرد في هذا النوع ان الذي يكون قد زرع استحقاقات الاعمال الصالحة بالترجيح  
 والبركات لا ينبغي له ان يخدم اثم الجرد بالترجيح والكره فيضاح  
 ثالثا كلمات المسيح التي تلاميذ ثبتت مطلوبا هذا حيث قال ان المثل في بيت الوصي  
 والرسول يقول يا انتم من نفع وبها الترفيع اخر القوم نفع اخر وبعض الكواكب فضل في البها  
 على

على حرف كقائمة التي في هذه الكلمات تظهر واضحة اختلاف سعادة البرانيين كما قال  
 المعلم ترويلوس في الفصل السادس من كتابه في هذا البحث ما هو القول منازل كثيرة عند الرب  
 الالاجل اختلاف الاستحقاقات وكيف يتفاضل نجم كل نجم وكوب من كوب في الجرد الالاجل  
 اختلاف الشعاعات لكن لما اخبر ترويلوس من هذه الكلمات قال ان تلك المنازل  
 الكثير تنفس عن الكنايس المختلفة الممتدة في كل الدنيا فاجابه ايرونيوس المنازل التي  
 قال عنها المسيح للتلاميذ من كل بيت الاب اي في ملك السماوية لا في الارض التي  
 بخافه كان ترك الرجل اما في ملك السموات فوجدوا الملايكه والجلوس والنفوس  
 في بيت الالاجل اختلاف الاستحقاقات لم يوجد اختلاف المساوي غير سيب  
 ان القديس ايرونيوس رد غلطه يونيان في هذا الدليل الذي قال ان كان يوجد  
 اختلاف الاستحقاقات البت وان كان يوجد فرق بين التولين والمزوجين وان كانت  
 تكون استحقاقات افعال الفضائل التي هي خفيفة جدا مساوية للوجبات الشهدا واستحقاق  
 فاق بالملايصير الاجتهاد فيحصل الحال ومن كل يد يصير مكرها التعب في عمل الفضائل وغير  
 ان تزدحم الناس في السعي في الكمال ولماذا التولين والذين على حفظ البتية ولماذا  
 تقرب الالاجل ولماذا تنصف للمزوجات فلتخفى جينا وبعد ذلك قد في قيسيا واحدا فيفسد على الال  
 اما الاسباب التي اوردها يونيان في هي واحد جدا لان تماثيل العهد القديم التي ذكرها في قيسيا  
 الحال هذه الحياة التي لا يصير بها مكافاة الاستحقاقه قال القديس المذكور في هذه الحياة  
 الحاضر نسا في المبحار ونصارح ونحارب الى بلوغ الوصية الخلاص وتلك تستمر حقا ان  
 اسد يجب الذي يجبونه وان ياتي الى عندهم لكي لعل ذلك يكون في جميعهم بالمساواة لانه  
 قيل في روحنا المبرر ان اذ كان في بطي اما امتلى من روح القديس وقد قيل ايضا عن روح  
 الانجيلي في روحه ومريم المجدلانية والهانرا في المسيح كان جميعهم خصصه وقد قبلوا  
 انعاما خصصه اكثر من الغير اذ المسيح قد كان سكن في هذه والذين كثير غيرهم من الابرا  
 ثم ان ولا واحد منهم با المؤمنين يا انهم اعضاء جميعهم في جسد واحد الذي المسيح هو راسه  
 فلكي المسيح ما قد منح الجميع الاعضاء الذي له درجة واحد لان الرسول يقول في قسم  
 اوله في جوده وواسع التي لا تعد حوده ثم يقول الرسول ايضا ان روح في بيت  
 اما ان رسولنا اننا انما في اهل هذه جميعا رسل ام هو جميعا انبياء هم  
 جميعا ملوك في وقت كذب في كل ما قال ايرونيوس ان جميع اعضاء الجسد بالمساواة ولا









بل ما من دهرنا الا انما هو خير لان سيق فخر لنا افضل للاكل اكلنا :  
 انما يقول ان هذا القول على ما فسره معلمون الكنيسة انه موجه نحو اوليك الابرار  
 الصالحين المتقدمين في العهد القديم الذين لم يورثوا المواعيد والجزء عن افعالهم قبل مجي  
 المسيح الى الارض لانه في العهد القديم لم يطلع الدخول الى الملكة الا بعد حضوره تحت على الارض  
 لانه يسكن معه وبعده عن الكل حال المدخل اليهم بعد قيامته وقوله لورثوا المواعيد ان الله  
 سبق فخرنا شيئا افضل لئلا يكون اكلنا ما فخرناه هو ان اوليك الابرار اصحاب العهد  
 الصديق لم يورثوا المواعيد فلو ما نحن اصحاب العهد الجديد :  
 وان قلت انه واجب للنفس الانتظار لجسدنا لئلا نلحق بها سوى في وقت واحد حينئذ انما  
 يحضر الجسد لانه ما كان يشتركان في العمل وليس في الصواب ان يكافى واحد قبل الآخر :  
 فاما يتك ان استحقاق النفس في مجازاتها ارجح من استحقاق الجسد لان النفس اول من  
 الجسد ولها الاختيار في العمل وقوى في الامر والافعال والحركات دون الجسد وانما الجسد  
 هو آلة النفس وخادم لها وليس في الصواب ان النفس تستلزم الجسد في مثل الاستحقاقات  
 ومجازاتها بالتفاوت فضلها عليه والنفس افعال عديدة وعديدة ما لم تكن للجسد قد اشتركت فيها  
 وهي افعال العقل والنطق والامارة الروحانية كالاعتناء والرجاء والمحبة والندامة والاضاع  
 وما شاكل لك فلهذه كما تنسب للنفس دون الجسد فاذ امن الصواب انها تسبق ولنا  
 مثال في ذلك اذا كان قائد جيش للملك وقد غلب احد الملوك وظهر لهم في الحرب اذا  
 جاء للقائد الملك بالنصر والتأييد قبل دخول المسكر والمملك بينهم عليه قبل المسكر لان الظفر  
 قد حصل جسدي تدبره وشهامته وقرينة في نظام المسكر وفيما بعد يجي حضور المسكر  
 يكافيه ايضا كفاية ومثله في ارباب الصنائع لان اذا اشتغل عندك احد فلهذا  
 شغل مساعدا فانك ما تحصى تلك الصنائع وحسن الشغل للاذيل الى اشتغل بها وانك  
 لا تعرف عند ايها الماهر للصانع لتكافي اجرة اليد :  
 فاعتقت ما الخاف من ان اسديين الخلايق في الدينونة الاخيرة لانه يجازي كل واحد بحسبه  
 عند التحلل نفسه من جسده وايضا قد ورد في رايه جسدك لتلك الدينونة الاخيرة والحال  
 ان الحكم واجب على الناس في تلك الدينونة متساويين او لا  
 انما قد ورد على انسان دينونتان اولى خصوصية عند وفاته الثانية عامة في يوم  
 الميعاد عند قيامته الجساد وقد دل الرسول على هذه الدينونة الخصوصية التي هي الموت البقري  
 حشر الناس ان يكون امر واحد ثم بعد ذلك ارباب الحساب نفق

ان يعرف المذرك بقوله هو قبل ان يعرف اعني بالنسبة الى سائر الاشياء التي  
يضاف اليها ومن حيث ان البرايا تصان اضافة صورته الى الله تعالى فيحصل ان البار  
تعالى يعرف البرايا يعرف ذاته وهذا معناه ليس البرايا شبيهة بمفعول يعرف فان الذات  
المهيبة ان الشبه المفعول في العقل الله انما هو واحد مع اللاهوت فكل معناه  
ان معرفته الله اذ لا يخطئ البرايا فلا خطية ذاتها ايضا وان كانت لو عرف الله  
داته بنظر الخلاق يعرف داته بتوحيدها اظهر من الامور ان معرفته داته بذاته  
هي اكمل من معرفته داته بالخلاق اذ ذات صورها كاملا بخلاف الخلاق فليس كذلك  
بني الما لان المعرفة هي واحدة في الله اذ لا تتغير عن اللاهوت فيحصل ان الله  
يعرف ذاته يعرف ذاته بذاته ويعرف ذاته بالخلاق قبل اذ كان المعلوم  
بالقرب من علمه فيظهر طوره يرى انفسهم ما يعرف العلم في ذاته وفي مملوحتها  
ثم يقول ان الله يعقل الخلاق ويعقلها يعقل داته ولا يتشكك في عقله  
بشكل الخلاق لانه لا يأخذ الشبه المفعول عن البرايا

الفصل الثامن

هل الله في الما قد عرف المكنا المزمع الوجود رباي واسطوره عرفنا  
قد قال شمس الدين الحنفي في كتابه الثاني من الالهيات الذي قد ذكره على الله  
العالم السابق للمكانات والمزعمات وقد اجتمع ان يثبت ذلك بآيات كثيرة  
لكي لا يسلم بوجود المقدر وعدم اختيار الماراده من هذا قد ذكر ان يثبت  
في الله على اساسا الامور المزمعة وهذا قد مراد بحملنا معقوف الماراده  
لكن قد جعلنا ما يقين اما الكتاب المقدس واما الذي هو الحقون ان  
العالم السابق للاشياء بمحضها الله وحده ولا جل ذلك اشياء التي كان يملك  
اصنام الكفر الغير مبرهنين بالحق ليس هم الهه لانهم ما كانوا يتقربوا يستنوا عن  
الامور المزمعة قال الذي من كبر للارسلته في تفسيره لاشعيا في التجرد



لم يفسد من كان له ان كانت انه لم يفسد الجسد الطبيعي الجسد ان لا يخفى عنها  
 من غير ان شيئا الما بعد والما قبل من الزمعة قال ان الذي قد نتج نتج جواره بان  
 اسام الام ليست الهه لانها لا تستطيع ان تتناحرا عن اشيا الزمعة اي  
 المستقبل والبعض من الهه قد عرف ان العلم الالهى يكون من حضور الاشيا في  
 امرية الله وليست دون ما يحيط على تعليم القديس مار توما في القسم الاول  
 الفصل الثالث عشر من البحث الرابع عشر قد قال هذا المعلق ان المازية توجد  
 كلها معا وتكون كل الزمان في جميع الاشيا التي توجد في الزمان فهي حاضرة لله  
 من الزمان حيث ان نظره يتدبر في الزمان في جميع الاشيا اذ المازية تشمل في ذاتها  
 اختلافات المازية ولا يوجد عندها شيئا ماضيا ولا ماضيا لكن كافة الاشيا التي كانت  
 والوجوده والتي ستكون هي حاضرة عندها ايما من حيث ان المازية تشمل كل  
 عوده المازية قد قال السمس في الفصل الخامس من كتابه عن مطابقة  
 العلم السابق في المازية تجد زمان ماضى او ماضى لكن زمان حاضرا فقط  
 كما الزمان الحاضر يشمل كل مكان والاشيا التي توجد في كل مكان هكذا في  
 الحاضر لا يخلو في كل زمان والاشيا التي توجد في كل مكان زمان فاذ  
 كيف لا يظن الله الاشيا التي هي حاضرة عنده ايما في تغيير فالاشيا التي  
 قد يتصور من هذا ان حضور الاشيا في المازية الهية انه لم يوجد في المازية  
 اعلمنا سابقا خصوصا ان العلم السابق للاشيا الزمعة هو مختص فقط  
 الى الاشيا التي لم تكن البتة موجودة في حضور المازية الهية قال القديس  
 مار اوغستينوس ما هو العلم السابق وماذا يكون المعرفة الا هو الزمعة  
 وما هي شيئا يوجد مع الله الذي يفوق المازية جميعه لانه ان كان  
 موجودا بالعلم هذه الاشيا بعينها فلا يكون عنده مرفة للشيء حاضرا فلا يخل  
 ذلك غير ان يقال في الله علم سابق لكن لا يحق فيه فقط ان يقال عنه العلم فقط

وقد

وقد قال القديس اغريغوريوس في المير في الفصل الثالث والعشرين من كتابه في  
 يكون الله ذو علم سابق عن نفسه بان يوجد عند الله شي ماضى ولا يوجد ما مضى  
 ماضى والاشيا الحاضرة بقوله الهى لم تتغير والمزمنة لم توجد لان كل شي يظهر في  
 ان قد كان وسوف يكون فهذا هو حاضرا قد امد كل شي هو حاضرا بالاولى يقال انه يعرفه  
 من ان يقال انه سبق ان يعرفه ههنا يتجادلون اللاهوتيون هل هذه الاشيا حاضرة  
 في امان لا يكون وعنى فقط او حقيقى فليكون ما يحلون باجتهاد كل من حضورها  
 لانهم يقولون غير ممكن ان الشئ الذي لا يكون او يوجد انه يوجد مع اخر بالحقيقة  
 كيف س: الجدال الذي بعده ما يوجد يوجد ان بالحقيقة انزية الله ويقولون  
 ان جميع الاشيا حاضرة لله من حيث علم الغير محدود لان يتقدم واحد بسيط يشمل  
 معا كافة الاشيا واختلافات المازية وينظر كافة الاشيا بالقدرة واحدة كانهما تكون  
 حاضرة لديه تعالى واخرى كثيرة من المجلدين المشهورين يقولون هذا الحضور  
 الحقيقي ويرى ان ليس فيه شي من الطائفة والمقادير فحاضره غير ممكن ان ذاك  
 الذي يكون يدر ما يوجد يوجد مع اخر ان كان يوجد باليقين حسب حال الزمان  
 فلكل ينبغي لنا ان نعلم بان في هذه القضية المسيح الدجال المازية هو موجود  
 عند الله او المسيح الدجال ان يوجد في المازية عند الله لانهم ذلك بان  
 المسيح الدجال كان في المازل او انه ان يكون حسب وجوده المخصوص بعينه كما  
 يوجد في انزية الله لكن مع ذلك جميعه ولو انه لم يكن بعد موجودا في الزمان  
 فهو حاضرا حضورا حقيقيا في انزية الله لكونها تشمل كل زمان ومكان بعد  
 محدد وديتها الى كافة فصول المازية واختلافاتها اذ لا يخلو ان يكون ماضيا  
 للمازية الهية ان مسيح دجال في وقت من الزمان سوف يكون موجودا من  
 حيث ان المازية تمتد الى كل الزمان لان الشئ الذي يقابل في زمانا فوقي  
 انزية الله حاضرا ايما لان بالنسبة اليها لا يوجد شي ماضى او ماضى من حيث  
 انها تمتد الى كل زمان وحقيقه ثم على هذا الما حقا هو رأى القديس مار توما

قال في كتابه الاشياء حاضرة عند الله في الزمان حيث ان تعلم المولى عند  
 من الارزاق في جميع الاشياء كما في حاضره في وجودها هل لا يزال احد من ارباب  
 يقولون ان الاشياء ليست بحاضره عند الله في الزمان بل هي اجزاء من احوالها  
 وسماها اما القديس اغناطيوس فيعلم سبب هذا الخوض في الجدل الا لو كان هذا  
 الخوض لا فاما هو فكان يزاد شيئا ما للعلم المسمى بالاشياء المزمعة ليست  
 بوجوده لم يكن حاضره عند الله كما في هذا القول في نظام الخلائق الزمانية للشيء  
 فيعرفنا بالعلم فقط اذ كان لم يغير فينا لثبوتها فالاول حسب العلم السابق للشيء  
 المزمعه والمعرفه الثانيه بحسب العلم الحاضره في نفسه فاذا كان يضاف العلم المسمى  
 ما في الزمان التي الذي هو حاله في نفسه استقر في القديس وعطوفين فقد  
 تحتمل من هذا القديس ان الله لا يتقدم ليعلم الامور وان كان يعرفها متى كانت  
 مزمعه وكلها حاضره وكيف لا يستيقظ في زمان ان كان لم تكن حاضره للارزاق بالحقيقه  
 ولذا لا بد من حقيقه ما لا يوجد شيئا وانما التوفر كلام القديس بطريرك اياض  
 زعم هذا القديس في كتاب الفصل الثامن من كتابه السابق لا يوجد عند الله الخارج  
 العمل الا من لا عند القديس عند يوم الحاضره اذ كان ذلك اليوم الحاضره هو  
 الارزاق المزمعه في جميع الاشياء التي تروى في زمان في زمان وعبره في  
 تاييده عند يوم الارزاق في ذلك اليوم الحاضره والغير متغير فيه يوجد اليوم الذي  
 فيه ايضا في هذا العالم مبداه ثم في ذلك اليوم الغير متغير يوم الارزاق الحاضره  
 فيه يوجد الالوم الذي سوف يبدلنا العالم بحكم عادل لكن في ذلك زمان  
 كان في هذا الحق في تلك الحاضره فلهذا في الالوم ليعلم ونحن نرجع الى  
 موضوع بحثنا فنقول ينبغي لنا ان نميز بين الاشياء المزمعه او لا في بعض الاشياء  
 تكون مزمعه عند الله باماره وتغيره وهي كانت الاشياء الطائعه ان كانت  
 طبيعيا وروحانيا تاييدا وبعض الاشياء التي توجد بتغيير من الله تعالى  
 ولا يعلم منه تعالى ولكن بسماح منه فقط وهي الافعال المزمعه في الارزاق فاما الاشياء

المزمعه

المزمعه الجنس الاول فالله في الزمان يتركها واسطوي في قدرته على ما اراد في زمان  
 ذاته المعبود واسطوي من هذا الشيء ما قدره ما رزقها اللاهوت في زمانها قال ابن  
 الله يظهر في ذاته عينها في وجوده بالانسان الاول الحافه الاشياء والحقيقه كيف كانت  
 وجودها ان كان الله ما قدرته وود شيئا عنها الواسطه الثانيه هي الحضور التي تملك  
 الاشياء الى زلية الله وهذا قبل ان يصير حاضره للارزاق بالحقيقه والمشاهد في غير  
 تقيدها اما الالوم المستوره المزمعه لم يكون حاضره الى ارزاق الله لم يوجد في يوم  
 الله للشيء في وجوده استعمال الخلقه بالشر لا لاراده المعقوده لكن ان يقول كيف الله  
 قد عرف بالحقيقه هذا الاستعمال الذي الذي لا لاراده المعقوده فاجبت قد عرف  
 ذلك بانه قد تقدم في نفسه الفعل المستوي لا الحري للشيء في وجوده ان كان  
 المزمعه المعقوده التي للخلقه الناطقه واما الله تعالى في مراسيمه المزمعه في يوم الاله  
 المعقوده وصوره في وجوده ذلك فيما بعد اما الرأي الاول قد تكلمنا عنه في المقالة التي  
 نحن في هذا الرأي وان كان بيان انه كافيا لكنه غير قانعا للرأي الثاني في هذا الفصل

## الفصل السابع

هل الله يعرف كافة الاشياء الحاضره والحاضره والمزمعه  
 نقول ان الله يعرف كافة الحاضره وبيانه ان الله تعالى حاضره في كافة الاشياء بقوله  
 تعالى انا الله الحي والقيوم وبيانه ان سائر الموجودات هي مفعولاته وان  
 كانت طبيعته مفعولاته الخالق ما دون لوجودها ان كانت ادبها  
 توجد من مفعولاته تاليه ان سائر الموجودات هي مفعولاته بالوجود هذا  
 يدل ان الله يعرف كافة الموجودات والالوم يحفظها ويعتقها وكيف يتبين  
 من العلم الى الوجود وكيف يسأل في وجودها وان قلت قد استقم الله في الكتاب  
 المسمى عن بعض الاشياء مزمعه لقولنا ان الله والاستفهام يدل على عدم  
 المعرفة اذ الله لا يعرف كافة الاشياء الحاضره فاجبت ان الاستفهام لا يصح

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ





ان الله يعرف ما في الان لا ان الله هو الذي علمه عن علمه الطبيعي وهذا هو الذي لا ياتي  
 هو كذلك لان معروف من الله وقال الله تعالى ان الله لا يعلم ما في الان لا ان الله هو الذي علمه  
 سبب وجود الاشياء المستقلة وذلك ان معرفة الله بالنسبة الى المعرفة في كل  
 معرفة بالنسبة الى الماضي وتلا يتبع معرفة الماضي مع الاتفاق البشري هذا يتبع  
 معرفة الله مع المستقلة وقد قال القديس يوسف من التبت في جواب السؤال  
 العلم ليس هو علم وجود المستقلة لكن المستقل هو علم وجود سبب العلم في حيث ان  
 العلم يتلو المعروف ولا ينعكس فلذلك علم السيد المسيح ليس هو علم هذا كذا في حواس  
 فلكل ذلك ان يعرف علمه تعالى في هذا علمه في الملايكه والانس الاولين  
 قال القديس اغناطيوس كما انك اذا ذكرت الماضي لا تصنع فيه ضرر وهذا اذا عرف  
 الله المستقلة لا يصنع فيه ضرر ويبدأ ان معرفة الله تلتزم الاشياء مثل ما في  
 داتها فاذا كانت الاشياء المختار به حاد من الاتفاق البشري انما لا تحظر ذلك ان  
 كانت معرفة تلاحظها بانها معرفة الله بالنسبة الى المعروف في حال  
 المرآة بالنسبة الى الاشياء المنظورة فان المرآة اذا كان قبلها الانسان انما تحضر انسان  
 واذا كان قبلها حجر انما تحضر حجر وهكذا العلم لا يرى لا يصنع ضرر في الاشياء  
 لان الله من ان ينظر الاشياء المستقلة تلاحظها انما ينظر في الزمان الاشياء التي  
 يفعلها احد فاما قبل ان يصنع ضرر في المرآة المنظورة هذا لا يصنع  
 ضرر فيها الا ان الله يقول ان الضرر على صنفين احدهما من مطلقه  
 وهو اني اتقدر الفعل واحداثها او وجدت كافة الاشياء المطلوبه الى الفعل فلا  
 تقدر ان احلها لتفعل قولنا ان النار على ضرر للاحتراق لان اذا وضعت كاهن  
 الاشياء اللازمه الى الاحتراق اذا وضعت كافة الاشياء اللازمه الى الاحتراق يتبع باليقين  
 الطبيعي ان الاحتراق ضرر في شئ هو الذي يتلو الفعل وتقدر وكذا  
 انها اذا قدرت العلم لا تفعل على حصرها كافة الاشياء اللازمه الى الفعل ولكن على  
 توريدها فقلت فلا يلزم انما لا تفعل قولنا ان الانسان غير مطلق ان لا يشق ولكن

ان الله  
 ان الله يعرف ما في الان لا ان الله هو الذي علمه عن علمه الطبيعي وهذا هو الذي لا ياتي  
 هو كذلك لان معروف من الله وقال الله تعالى ان الله لا يعلم ما في الان لا ان الله هو الذي علمه  
 سبب وجود الاشياء المستقلة وذلك ان معرفة الله بالنسبة الى المعرفة في كل  
 معرفة بالنسبة الى الماضي وتلا يتبع معرفة الماضي مع الاتفاق البشري هذا يتبع  
 معرفة الله مع المستقلة وقد قال القديس يوسف من التبت في جواب السؤال  
 العلم ليس هو علم وجود المستقلة لكن المستقل هو علم وجود سبب العلم في حيث ان  
 العلم يتلو المعروف ولا ينعكس فلذلك علم السيد المسيح ليس هو علم هذا كذا في حواس  
 فلكل ذلك ان يعرف علمه تعالى في هذا علمه في الملايكه والانس الاولين  
 قال القديس اغناطيوس كما انك اذا ذكرت الماضي لا تصنع فيه ضرر وهذا اذا عرف  
 الله المستقلة لا يصنع فيه ضرر ويبدأ ان معرفة الله تلتزم الاشياء مثل ما في  
 داتها فاذا كانت الاشياء المختار به حاد من الاتفاق البشري انما لا تحظر ذلك ان  
 كانت معرفة تلاحظها بانها معرفة الله بالنسبة الى المعروف في حال  
 المرآة بالنسبة الى الاشياء المنظورة فان المرآة اذا كان قبلها الانسان انما تحضر انسان  
 واذا كان قبلها حجر انما تحضر حجر وهكذا العلم لا يرى لا يصنع ضرر في الاشياء  
 لان الله من ان ينظر الاشياء المستقلة تلاحظها انما ينظر في الزمان الاشياء التي  
 يفعلها احد فاما قبل ان يصنع ضرر في المرآة المنظورة هذا لا يصنع  
 ضرر فيها الا ان الله يقول ان الضرر على صنفين احدهما من مطلقه  
 وهو اني اتقدر الفعل واحداثها او وجدت كافة الاشياء المطلوبه الى الفعل فلا  
 تقدر ان احلها لتفعل قولنا ان النار على ضرر للاحتراق لان اذا وضعت كاهن  
 الاشياء اللازمه الى الاحتراق اذا وضعت كافة الاشياء اللازمه الى الاحتراق يتبع باليقين  
 الطبيعي ان الاحتراق ضرر في شئ هو الذي يتلو الفعل وتقدر وكذا  
 انها اذا قدرت العلم لا تفعل على حصرها كافة الاشياء اللازمه الى الفعل ولكن على  
 توريدها فقلت فلا يلزم انما لا تفعل قولنا ان الانسان غير مطلق ان لا يشق ولكن

# الفصل الثاني

في كيف يتفق الاتفاق البشري مع معرفة المذموم  
 نقول ان معرفة الله المستقلة تتفق مع اسئلة البشر ويبدأ اننا في الكتاب  
 القول قد ثبت ان يعرف المعرفة في يقينية واما ان الانسان هو متولي علمه  
 بيان في سطر تشبه الماشع في المباح الملائق بقوله انظر ان اليوم جعلت امامك  
 جوهه رضاء وانا سرور يسوع ابن سيراخ ان كان يشق عليكم ان تريد الرب  
 فليعلم ان تختاروا لانفسكم ما تبتقونتم قال ان من ابدى في الانسان  
 وتركه من مشورته او صام صاياه فان حيث هذه الوصايا في حقائق  
 والى اياما ما تبتقونتم جعل امامك الماولة انما يدرك الى ما تريد منها  
 واقبال ذلك كثره وهذا يدل ان الاتفاق الماخر البشري والمعرفة الماخره يتفقان  
 واواحد منهما في الزمان الثاني معرفة المعرفة ليست هو سبب فاعلم في العلم  
 المعرفة لان العلم الذي يعرف به الله ان المرء سوف يحظى ليس هو سبب فاعلم في  
 الخلق وذلك ان العلم يقدر موضوعه وجود موضوعه قبل ان فعل البحر يقدر وجود  
 الشئ المصوره في معرفة الله المستقلة لا تاتي في الاتفاق البشري في سطر  
 فعل البشري هو علم وجود المعرفة في الله ولا ينعكس لان هذه القضية حادثة

ان الله يعرف ما في الان لا ان الله هو الذي علمه عن علمه الطبيعي وهذا هو الذي لا ياتي  
 هو كذلك لان معروف من الله وقال الله تعالى ان الله لا يعلم ما في الان لا ان الله هو الذي علمه  
 سبب وجود الاشياء المستقلة وذلك ان معرفة الله بالنسبة الى المعرفة في كل  
 معرفة بالنسبة الى الماضي وتلا يتبع معرفة الماضي مع الاتفاق البشري هذا يتبع  
 معرفة الله مع المستقلة وقد قال القديس يوسف من التبت في جواب السؤال  
 العلم ليس هو علم وجود المستقلة لكن المستقل هو علم وجود سبب العلم في حيث ان  
 العلم يتلو المعروف ولا ينعكس فلذلك علم السيد المسيح ليس هو علم هذا كذا في حواس  
 فلكل ذلك ان يعرف علمه تعالى في هذا علمه في الملايكه والانس الاولين  
 قال القديس اغناطيوس كما انك اذا ذكرت الماضي لا تصنع فيه ضرر وهذا اذا عرف  
 الله المستقلة لا يصنع فيه ضرر ويبدأ ان معرفة الله تلتزم الاشياء مثل ما في  
 داتها فاذا كانت الاشياء المختار به حاد من الاتفاق البشري انما لا تحظر ذلك ان  
 كانت معرفة تلاحظها بانها معرفة الله بالنسبة الى المعروف في حال  
 المرآة بالنسبة الى الاشياء المنظورة فان المرآة اذا كان قبلها الانسان انما تحضر انسان  
 واذا كان قبلها حجر انما تحضر حجر وهكذا العلم لا يرى لا يصنع ضرر في الاشياء  
 لان الله من ان ينظر الاشياء المستقلة تلاحظها انما ينظر في الزمان الاشياء التي  
 يفعلها احد فاما قبل ان يصنع ضرر في المرآة المنظورة هذا لا يصنع  
 ضرر فيها الا ان الله يقول ان الضرر على صنفين احدهما من مطلقه  
 وهو اني اتقدر الفعل واحداثها او وجدت كافة الاشياء المطلوبه الى الفعل فلا  
 تقدر ان احلها لتفعل قولنا ان النار على ضرر للاحتراق لان اذا وضعت كاهن  
 الاشياء اللازمه الى الاحتراق اذا وضعت كافة الاشياء اللازمه الى الاحتراق يتبع باليقين  
 الطبيعي ان الاحتراق ضرر في شئ هو الذي يتلو الفعل وتقدر وكذا  
 انها اذا قدرت العلم لا تفعل على حصرها كافة الاشياء اللازمه الى الفعل ولكن على  
 توريدها فقلت فلا يلزم انما لا تفعل قولنا ان الانسان غير مطلق ان لا يشق ولكن

[illegible]

ذالك

ذاك الفصل ولا يزيد ان تفعل غيره ومثل ان فعلته الخليفة ان الفصل من اهل البيت  
 الحق تفعل غيره مما هكذا يتبين ان الله يظهر في الحقين فلو انهم لم يفعلوا شيئا  
 الله يعرف شيئا بانفصال فقد بل يلزم ان يعرف الاشياء بتعريف وذلك ان الحرف يتبين  
 هو ما لا يخط شيئا منفصلا لقولنا ان الشيء ما هو كذلك وما كان وجهه في القصد كقولنا ما لا يراى  
 ولو ما كان في الله سوى هذه الحرف لكانت معرفة سيرة جدا لان كل انسان يعرف عن المستقلات  
 بانفعا كما قد الاشياء ترى في جهل هذا مبلغه حتى يعرف ان في السبب الخفية ما لا يدرى  
 انما افعل الحرف يعوم بان يعرف احد الحرفين بتعريف وهذا يخص الله حصيد  
 وقال المجاهر ما الله عرف اني سوف اهلك ام هذا قد اعرف اني اهلك مهما علمت من الخير  
 لا بد اني اهلك فلا كان علم الله كما اذا اعرف اني ما اهلك فمما صنعت من التوالت  
 اني اخلص فمن تجاري هذا الجاهل ينبغي لك ان ترق في اكل الشرب لا في خوف اشغالك  
 لا في اسالك انما الجاهل ما الله عرف انك توت جوعا وعطشا ولحيتا جاما ما كان  
 عرف الله عنك انك توت جوعا وما في لا بد انك توت وان اكلت من البحر الى الصباح  
 الى المغرب واذا عرف انك توت فلا بد انك تقيس وان ما اكلت واشربت البتة فان  
 كنت عاقلا لا شك انك تجبني فايلان الذي يعرف الله عنك هو في ارادة لك وهذا  
 تهم في اشغالك حتى يعرف البتة انك اخير سوى الشر لان الله لم يعرف عن احد  
 شيئا لمحيما انظر ما فعل الله في يد انسان ان يجعل الله ناصر الحلاله ام حلاله

الفصل الخامس

هل ينظر المزمع الشريعة

نقول ان الله يعرف ونظر كافة الشجيات المزمعة لمعرفته وانما يخفيها وهذا  
معناه ان الله يعرف الخلق الناطقة بفعل ام لا تفعل في اي شيء كان وبما في الكتاب  
المقدس جين سال داود للمسيح قائلا يا اله اسرائيل معاً سمع عبدك ان شاؤوا هل يريد  
ينزل الى قعيلاء فيزير الى مدينة من اجلي هل يسلموني اهل قعيلاء ليدبوا وان يجردوا اولي  
كما سمع عبدك فقال الاله بانه يجرد فقال داود وان كان يسلمني اهل قعيلاء والرجال

توجد الله واسم التي تكون شرطية لاجبة الله وان لم يوجد ما في ان تسمى بالاسم التي  
تقال شرطية من ناحية الموضوعات قلنا المراسيم الدانية لا تصح الاخرى لانه لا يمكن ان يكون  
اعترافا بالتقيد بل يتبع ان يوجد في الله العلم الشرعي من حيث انه باطل لكون الله يعرف  
بالعلم المطلق ما يعرف بالعلم الشرعي ان يقول ان توجد اشياء الله وجود مطلق لها مقتلا  
واعلم ان ادم يخاف من الخطي هذه الاشياء يتبع ان تعرف بالعلم المطلق ان العلم المطلق  
انما لا يخطئ الاشياء التي لا وجود مطلق في احرازه التامة وان قلنا ان الله يعرف  
الافعال الشرعية المحققة لا انظر الى امره تعالى الذي يبيانه ويبيد ارادة مطلقا لا تحمل عقوبة  
الخلق من حيث ان الامر الذي مقتون مع فعل الخلق اقترانا غير متفك ويعرف بالفعل المطلق  
دون خلاف فاجب ان العلم الذي كان مقتنا اقترانا غير متفك مع فعل الانسان لا يطل  
الاعتقاد الشرعي كما يبين فيما جرت من قول لا يلزم امر الله مطلقا قطا لوجوده شرعي لان  
عونه في افعال الرب ارادة تانية حاضرة بوجوده كما ان ادم لا يخطئ لوعده عونه اخرى كما ان  
يقال عن معرفه يقينية ان ادم لا يخطئ لوعده عونه اخرى لاني احالكم لما اذا الله يقيد  
بالفعل ان يجد وجوده شرطيا لا يوجب بالفعل ارادة ان سئلنا وجود هذا الامر الذي مطلقا مع  
ذلك يلزمنا القول ان الله يعرف بالفعل الشرعي مطلقا ومن ذلك يلزم القول ان الله يعرف  
الافعال الشرعية في ذاتها لان الله يدرك كافة الاشياء والامور ان كان يعرف الشرعيات  
هو قابل ان يعرف بالفعل الشرعي ليس هو قابل ان يعرف بالامر الذي المختار به فقط ولكن هو  
قابل ان يعرف بذاته قولنا ان نحن من العلم الشرعي الذي لا يخطئ المفعول المحقق الشرعي  
هو مستبعد فكلما علموا ان هذا العلم الشرعي يدعى ملكا اذ كان موضوعه ملكا ويدعى  
مردا اذ كان موضوعه مردا فكذلك علم الشرعي المنسوب الى الخلق هو ملك وليس مردا  
لان الخلق انما الخلق مستولي على انهما والفعل شيئا عن مردا فاجب ان العلم المذكور  
ليس هو اختيار الله لان العلم يدعى اختيارا لمن كان قادرا ان يصح الموضوع الملاحظ  
منه دون مردا ولكن العلم الملاحظ من العلم الشرعي ليس هو قادرا ان الله يصعد دون  
وسيلة العلم المذكور ليس هو اختيارا وبيان الصغر ان موضوع العلم المذكور هو ان الخلق

لجهد

توجد الله واسم التي تكون شرطية لاجبة الله وان لم يوجد ما في ان تسمى بالاسم التي  
تقال شرطية من ناحية الموضوعات قلنا المراسيم الدانية لا تصح الاخرى لانه لا يمكن ان يكون  
اعترافا بالتقيد بل يتبع ان يوجد في الله العلم الشرعي من حيث انه باطل لكون الله يعرف  
بالعلم المطلق ما يعرف بالعلم الشرعي ان يقول ان توجد اشياء الله وجود مطلق لها مقتلا  
واعلم ان ادم يخاف من الخطي هذه الاشياء يتبع ان تعرف بالعلم المطلق ان العلم المطلق  
انما لا يخطئ الاشياء التي لا وجود مطلق في احرازه التامة وان قلنا ان الله يعرف  
الافعال الشرعية المحققة لا انظر الى امره تعالى الذي يبيانه ويبيد ارادة مطلقا لا تحمل عقوبة  
الخلق من حيث ان الامر الذي مقتون مع فعل الخلق اقترانا غير متفك ويعرف بالفعل المطلق  
دون خلاف فاجب ان العلم الذي كان مقتنا اقترانا غير متفك مع فعل الانسان لا يطل  
الاعتقاد الشرعي كما يبين فيما جرت من قول لا يلزم امر الله مطلقا قطا لوجوده شرعي لان  
عونه في افعال الرب ارادة تانية حاضرة بوجوده كما ان ادم لا يخطئ لوعده عونه اخرى كما ان  
يقال عن معرفه يقينية ان ادم لا يخطئ لوعده عونه اخرى لاني احالكم لما اذا الله يقيد  
بالفعل ان يجد وجوده شرطيا لا يوجب بالفعل ارادة ان سئلنا وجود هذا الامر الذي مطلقا مع  
ذلك يلزمنا القول ان الله يعرف بالفعل الشرعي مطلقا ومن ذلك يلزم القول ان الله يعرف  
الافعال الشرعية في ذاتها لان الله يدرك كافة الاشياء والامور ان كان يعرف الشرعيات  
هو قابل ان يعرف بالفعل الشرعي ليس هو قابل ان يعرف بالامر الذي المختار به فقط ولكن هو  
قابل ان يعرف بذاته قولنا ان نحن من العلم الشرعي الذي لا يخطئ المفعول المحقق الشرعي  
هو مستبعد فكلما علموا ان هذا العلم الشرعي يدعى ملكا اذ كان موضوعه ملكا ويدعى  
مردا اذ كان موضوعه مردا فكذلك علم الشرعي المنسوب الى الخلق هو ملك وليس مردا  
لان الخلق انما الخلق مستولي على انهما والفعل شيئا عن مردا فاجب ان العلم المذكور  
ليس هو اختيار الله لان العلم يدعى اختيارا لمن كان قادرا ان يصح الموضوع الملاحظ  
منه دون مردا ولكن العلم الملاحظ من العلم الشرعي ليس هو قادرا ان الله يصعد دون  
وسيلة العلم المذكور ليس هو اختيارا وبيان الصغر ان موضوع العلم المذكور هو ان الخلق













العلم المطلق هو الذي يعرف به المخلوقات المطلقة والممكن المطلق هو الذي قد وجد  
 أو سوف يوجد مطلقا لقولنا الماضي والحاضر والمستقبل المطلق هو الذي قد يكون وقد لا  
 يكون كان الضروري هو الذي يتبع ان يكون ونسبتا علم ان الوجود كنسبة العلم الى الفعل  
 ونسبتا الممكن الى الفصل ان الممكن هو علم من الوجود اذا شئنا كونه فليكن الوجود معي انما هو وجوده  
 والممكن على قسمين احدهما علم مطلق وهو الذي يجري الوجود في بعض الامكنة فلهذا العلم احكامه الخاصة  
 والمستقبل والآخر علم شرط وهو الذي ليس له وجود مطلق في احد الامكنة فلهذا العلم احكامه الخاصة  
 هو الوجود على تقدير وضع شرط ان يكون او عدمه لم يخفى ما انبجأ في هذه البلايا من حيث  
 عدم انبجأ في هذه البلايا ليس هو وجوده بل انبجأ على تقدير عدم خيلته ادم والممكن المطلق هو  
 الذي يعرف العلم الممكن المطلق وذلك على صنفين اولهما اختيار الذي يقع في الامكنة المخلوقة كقولنا  
 الحق والباطل فكل اختيار هو الذي لا يقع تحت اختيار الارادة المخلوقة لقولنا وجود الخليفة والعلم ان  
 هذا الممكن ان كان اختيارا بالمخلوق فهو اختيارا لخالق جعل ان الممكن هو اختيار الذي له مراتب النسبة  
 الى بعض الاشياء خالفا كان مخلوقا لان الذي هو اختيارا بالنسبة الى الخليفة الذي هو اختيارا بالنسبة  
 الى الخالق ليس هو اختيارا بالنسبة الى الخالق ثم نقول ان الله يعرفنا كافة المخلوقات المطلقة بالعلم  
 الممكن المطلق اي بالعلم الغري وبما ان العلم يدرك علمنا اذا كان هو علمنا وهو علمنا وبما ان العلم  
 ضروريا اذا كان هو علمنا وبما ان العلم المطلق لا يتغير في الله حيث انه يعرفنا كافة الاشياء كما  
 قرأنا اذا الاشياء المطلقة بل انما يتغير في العلم الممكن المطلق لقولنا اذا كان يعلم الله فليكن  
 لا يمكن ان يكون وان يكون وهذا العلم الخبير ان العلم المطلق هو علم الله ما وجد من جنة الله وما وجد من انبجأ  
 والمسمى فان علمنا من حيث العلم فهو ضروري وليستغنى ان يقول الله تعالى اني اعلم الغيب والنجوى

يكون في رآ

يكون ضروريا هذا هو ضروري ان المتحقق يكون ضروريا وان قلت علمنا من الله الغيب والنجوى في ذاته  
 فاجبت ان يعرفنا في ذاته وبما ان الله يعرفنا كافة الاشياء ضروريا كما يتكلم علمنا حيث  
 ونقلا واما في غير الله فيكون علمنا في ذاته وبما ان الله يعرفنا كافة الاشياء ضروريا كما يتكلم علمنا حيث  
 لو لم يعرفنا الله الاشياء الضرورية وبما ان الله يعرفنا كافة الاشياء ضروريا كما يتكلم علمنا حيث  
 قد يخرج نارة الى الوجود مثل اخرج العالم من مكان الى الوجود والذكر في حال الوجود انما هو ان  
 الله يدركنا والكان الله يستدرك يعرفنا بانه الاشياء التي لم يعرفنا بانه اشياء وهذا العلم

### الفصل الثالث في علم الممكن المطلق

العلم الممكن المطلق هو الذي يعرف به المخلوقات المطلقة والممكن المطلق هو الذي قد وجد  
 أو سوف يوجد مطلقا لقولنا الماضي والحاضر والمستقبل المطلق هو الذي قد يكون وقد لا  
 يكون كان الضروري هو الذي يتبع ان يكون ونسبتا علم ان الوجود كنسبة العلم الى الفعل  
 ونسبتا الممكن الى الفصل ان الممكن هو علم من الوجود اذا شئنا كونه فليكن الوجود معي انما هو وجوده  
 والممكن على قسمين احدهما علم مطلق وهو الذي يجري الوجود في بعض الامكنة فلهذا العلم احكامه الخاصة  
 والمستقبل والآخر علم شرط وهو الذي ليس له وجود مطلق في احد الامكنة فلهذا العلم احكامه الخاصة  
 هو الوجود على تقدير وضع شرط ان يكون او عدمه لم يخفى ما انبجأ في هذه البلايا من حيث  
 عدم انبجأ في هذه البلايا ليس هو وجوده بل انبجأ على تقدير عدم خيلته ادم والممكن المطلق هو  
 الذي يعرف العلم الممكن المطلق وذلك على صنفين اولهما اختيار الذي يقع في الامكنة المخلوقة كقولنا  
 الحق والباطل فكل اختيار هو الذي لا يقع تحت اختيار الارادة المخلوقة لقولنا وجود الخليفة والعلم ان  
 هذا الممكن ان كان اختيارا بالمخلوق فهو اختيارا لخالق جعل ان الممكن هو اختيار الذي له مراتب النسبة  
 الى بعض الاشياء خالفا كان مخلوقا لان الذي هو اختيارا بالنسبة الى الخليفة الذي هو اختيارا بالنسبة  
 الى الخالق ليس هو اختيارا بالنسبة الى الخالق ثم نقول ان الله يعرفنا كافة المخلوقات المطلقة بالعلم  
 الممكن المطلق اي بالعلم الغري وبما ان العلم يدرك علمنا اذا كان هو علمنا وهو علمنا وبما ان العلم  
 ضروريا اذا كان هو علمنا وبما ان العلم المطلق لا يتغير في الله حيث انه يعرفنا كافة الاشياء كما  
 قرأنا اذا الاشياء المطلقة بل انما يتغير في العلم الممكن المطلق لقولنا اذا كان يعلم الله فليكن  
 لا يمكن ان يكون وان يكون وهذا العلم الخبير ان العلم المطلق هو علم الله ما وجد من جنة الله وما وجد من انبجأ  
 والمسمى فان علمنا من حيث العلم فهو ضروري وليستغنى ان يقول الله تعالى اني اعلم الغيب والنجوى

ف

























مفتوحین

[illegible]

المفرد

في ان الله يريد خلاص جميع الناس كما قد علموه  
 فقال ان لا اري العاصم فيمنع ان الله يريد خلاص جميع لاننا خلق العاصم ليعطي الاخر فيعطيهما  
 المشرك ان لا يلاين فلما اذنوا له فليمنع ان لا يلاين فلما اذنوا له فليمنع ان لا يلاين فلما اذنوا له فليمنع ان لا يلاين  
 جميع الناس ويعجلوا الامر مني وهذه الكلمات قد صهرها القديس اغناطيوس في الفصل الثامن كتابه  
 صوب بوليان في المراسلة التي في غلطة وفيها ايات كثيرة من اهلون انهم كانوا يتعجبون من كون القديس احد



[illegible]























يكون من طاعتها كمن يطيع في كل شيء من طاعة الله تعالى  
اذ يحاور من هذه الشهادات يا مسيحيين ويا اناسيين يورث  
القدس او غسطينوس في الفصل السابع والعشرين من كتاب تفسيره  
الذي ذكر في القائل ان الافعال التي يفعلونها الغير مومنين بالكاد تحقق  
الخير فاحكامها الواجبة من باب الاول انتهى اجاب ان القديس او غسطينوس يجب  
ان نفهم كلامه بهذا المعنى وهو ان توجد بعض افعال المؤمنين وممن حال من  
قائما من ناحية الموضوع لا من ناحية الاحتياط ووفقا لان الافعال التي  
تؤديها الى عبادة الالهة الكريمة وعلى افتقار الماثل في حيث الموضوع  
من جيد فليكنها مشروعة من ناحية الهياكل المردول وما قول القديس ان غير  
توجد في الغير مومنين افعال الاحسان من كل ناحية يعني انها تحري وجوب  
جيد وغاية مستقيمة وهذا حق اما اى القديس او غسطينوس انما ان وجد  
توجد افعال من افعال الغير مومنين جيدة ولو انهم من طريق الملكة المتكلمة فيهم  
يبدون كل سيرة حياتهم الى عبادة الالهة الكريمة مع ذلك ليس قدس هالي  
كل فعل من افعالهم مثل الانسان المسيحي ولو انه من طريق الملكة لعدم سيرة حياته  
الى عبادة الالهة الكريمة مع ذلك جميعه ليس جيد دائما كل فعل من افعالهم الى الله  
ما انما غاية من ذلك ليس له استحقاق في كل افعاله بل يحيط مرة عديدة وهذا  
الغير مومنين ليس انما يتقدمون افعالهم بالفعل او بالقوة الى عبادة الالهة ان من  
هذه الجهة لا يخطئون اضاف القديس او غسطينوس قائلا ما على عبادة الالهة الكريمة  
توجد بعض افعال الغير مومنين حاله مثل عوايدهم ايجد كالصوم والظواهر  
والضام والاعتقالات الموت لاجل خلاص اهل بلده واما منهم مع الغير مثل العوايد  
وعاشا ما كانوا يفعلوا ما لا يفهم لكن من حيث انهم قدوة لاهل مجد الفاني طاعة  
فاساءه واما اذا قدوة الى عبادة الالهة او الى مجد الباطل في حاله من حيث الموضوع

والقديس

والقديس او غسطينوس قد مر فيليون اكنف لاهل نيكس طاعة الله الان افعال  
فيليون ما كانت تفيد الا صلاح هذه الحياة التي لا تترك في قدر ان تفيد الا  
صلاح هذه الحياة لو كانت هذه الافعال خطايا كيف كانت تفيد الى صلاح هذه  
الحياة لكونها خطايا لا تفيد الى صلاح هذه الحياة ثم قال في فضائل فيليون  
الغير مومنين انما عطيت الله لو كان القديس اعطى افعال خطايا هل كان يقول غير هذا  
عطيت الله فيقول ان خطايا عطية الى الاحق ثم القديس المذكور حتى كان يسمي عن  
فيليون قال ان كانت حركات الجسد مثل القوي والشيء م عطيا الله كم بالمجرى يكون  
الذخيرة النفس طايا الله القلم بقدر عطيتها احد غير  
لغيره فيقال يا مسيحيين ان ماراوغسطينوس قال ان فضائل الغير مومنين ليست  
تقال حقيقة بل قد ان ترضى الله واذ الرسول قد شهد قال لا ايمان لا يستحق  
احد ان يرضى الله ولا يرضى ان يمكن ان يمان فهو خطية ولكن لا احد من الغير مومنين له ايمان  
حقيقي اذ لا افضل من افعال الغير مومنين فينتج انه صلاح بل شرير  
اجاب ان اطلب اللاهوتي قد ردوا على هذا المعترض قائلين ان القديس  
قد قال في هذا المعنى ان فضائل الغير مومنين ليست هي فضائل حقيقة من حيثها  
لم تدر ان توصل الى السعادة الحقيقية وهذا الامر لا يجوز احد ينكره وقد قال في الفصل  
الفاصل من كتابه الرابع صديقا فيرس ان كان ايمان الحق الذي هو يسوع المسيح  
لم يوجز الى مثل السعادة الحقيقية بل لا تفيد شيئا فضائل الانسان ولا احد  
بنوع من انواعه ان تكون فضائل حقيقية انتهى قوله اذ القديس فيرس ايدوا هذا  
فما عاد حاجة الى تفسير كثير اما قضية الرسول هي مضاعفة فضيلتين اعني قوله  
كل من يمكن ان يمان فهو خطية ولا ايمان لا يستطيع احد ان يمان الله قالوا  
حليل اللاهوت ان هاتان الفضيلتان لم ينفلا من سلب الاطلاق لكونها  
يغفلان معنى متخالف اعني ان كل شيء الذي يكون خيرا لايمان او كل شيء الذي  
يكون من الكفر فهو خطية وقد قال مارثوما اللاهوتي في تفسيره الفصل الرابع عشر







انما يتم بانفعال قول الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له فيحصل ان الاعمال  
الصالحه لا يعملها الله عز وجل ولا الانسان وحده لكن الانسان مع معونة الله  
تعالى انما انسان على عمل يقبل ليس احدهما اقدر على عمله ولا هذا  
ولا اقله على عمله ولا ذلك وحده فقدر على عمله ولكن شئيهما اقدران  
على هذه الاعمال الصالحه لا يعملها الله وحده ولا الانسان وحده لكن  
الانسان مع الله يعملها

من ان البعض يقولون ان الانسان لا يفعل شيئا بل اغا يقبل الاعمال  
الصالحه لا يعملها الله وحده

فانك ينبغي ذلك لان الانسان لو لم يفعل شيئا لما استاهل شيئا وهذا  
قول الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له فيحصل ان الاعمال  
الصالحه لا يعملها الله عز وجل ولا الانسان وحده لكن الانسان مع معونة الله  
تعالى انما انسان على عمل يقبل ليس احدهما اقدر على عمله ولا هذا  
ولا اقله على عمله ولا ذلك وحده فقدر على عمله ولكن شئيهما اقدران  
على هذه الاعمال الصالحه لا يعملها الله وحده ولا الانسان وحده لكن  
الانسان مع الله يعملها

عن القوم الطبيعيه  
فانما ينبغي الثاني اعني قول الصالح لا يمكن يصدر عن القوم الطبيعيه  
سليم السال لا يمكن يصدر عن القوم الطبيعيه مع معونة الله تعالى  
وقال من يعمل مع غيره فلا اقدر ان يحمله وحده

ويجب التميز فيقسم الى نوعين فالتنوع في ملكية فالنوع في ملكية النفس  
تتم في النفوس الصالحه العبدية والى افعال التفرقة والحرارة فالنوع في ملكية  
النفس المادية في النفس الحيوانية والى افعال التفرقة والحرارة فالنوع في ملكية  
تصديده معونة عند الله فيعملها ان ترقى الى المراتب المادية وطبيل  
نحو الله في احوال الروحانية وسوف نتكلم عن ذلك

خاصة

النوع في الفعلية فيقسم الى نوعين فالنوع في كافيته فيكون في النفس  
النوع الذي يتم مفعولها المعين والنوع الذي كافيته في النفس الذي يجعل الانسان قادرا  
الى ان يعمل الخير لكن مفعولها لا يبرأ ولا يتم بالفعل ليس من نفس النفس  
فضعف الانسان ومن عباد الله الذي يجعله ان يفعل في الصواب يقول الله  
الصالح والسبيل الى هذا التقسيم قد وجدته في المجلدات والمباحثات

### الفصل الثاني

نقول ان بقاى نصف تعليم بياحيوس وان الله قد اعد لها اسما في سورة  
النجم عموما الى اجماع وهذه المعونة لا تكون فعاله في البعض من دون ان تكون  
فعالها في اخري الا ان البعض يزداد في قبولها والبعض لا يقبلها والنوع في  
واحدة ما بين المتبحرين والمردولين والفرق بينهم من ناحية الرضا فقط لان المتبحرين  
يقرون الرضى مع المعونة والمردولين لا يقرون الرضى مع المعونة فحسبنا انهم النوع  
الفعال لا يتميز من النعم الكافية الا في رضا البعض دون اخري والنعم  
هي متساوية ومن ذاتها هو كافي فقط اما القديسين وعيسى بن مريم  
هكذا معونة تفعل بها معونة لا تفعل فيها اي معونة التي تجعل الانسان  
ان يبرر في فعل او يروم معونة تفعلها لا تفعل الانسان ان يفعل جيدا ومنها  
يقدر ان يفعل جيدا كما يقولون ان هذا التميز من ناحية الناس يجعل لهم  
تطوع جازم من ناحية الله يجعله ان يكون محابيا ويأخذ بالجرم ثم ان هذا  
التمييز يطل فائدة الوعظ والكرامة بل يجب ان النعم تكون من الرضى وحده ثم  
كما يقولون ان النعم المعطى الى البعض دون اخري لان الله سبقت بعلمه  
وعرفهم بدرو شي حالج للاسلاف الذي المبارى تعالى كافيته بمعونة هذا المسمى  
قد قطعنا النسب بآكرم







الغاية تجد في كيفية ما الذي لها قوة فذلكتها ان  
جذب الي الفعل وانها بعد ان تكون انوجدت  
جذب قوة الارادة الي الفعل نقول ان هذا العقل  
الامر هو بعيد بالكلية بل ان موات عديدة تلحق  
الارادة في حركات مختلفة قبل انها تعين ذاتها  
الي الفعل المقصود لانها تعين بالكمال عملاً بفعل  
واحد او جرك واحد كنهها في بعض درجات تصل  
الي النعمة التي بها تنفعا وتتقوى ثم ان اشياء كثيرة  
تحدث محاي في معونة النعمة حتى تكون معونة  
فعاله لكونها تفعل باطننا في تنويرات وحركات  
القلب الصالحة وتفتح محاي في الموضوعات الخارجة  
التي توضعها قدامنا امام اعيننا وان كان توجد  
موانع تزيلها وتخص الارادة باسباب وحركات  
مختلفة لئلا تهرب الارادة وتنتج عن العمل لقول  
القديس اوغستينوس في الفصل الثامن والتسعين  
من كتابه المسي تعليم المسي هو الذي يكون  
فشيما:

92  
فشيما بهذا المقدار حتى يقول ان الله لا يتقدم ان  
يرد الي الخوارق ان الناس الشريرة متى يريد ولما  
يريد واين يريد انتقام القديس بومبيو في كتابه  
ضد بباغ نصف تعليم بيلاجيوس كان يتكلم مع الله مادام  
نعمته الفعالة قال عنها هكذا هي بعينها تحمل فعلها  
لان زمان فعلها دائما حاضر وتعمل الافعال التي  
تريدها ولا تعيقها عوايد الناس ولا تتوقف  
باهة من الحوادث والتي الذي تقدر تفعله و  
حدها لا تسلم الي هت خدام اخرين لكنها  
هي تفعله من غير ان تحمل لها خداما يتوبوا  
عنها انتما لكن مع ذلك جميعه حتى تحتفظ لطافة  
عناية الله الالهية فاعدا في بعض الحوادث الخارجية  
عن المعتاد التي بها تبالك لطافة بنظام العناية  
الالهية كانت حالاً يصي النفخ ويجذبها لتعمل  
هذا النظام الالهي في مصادفة جميع الاشياء التي  
قد ذكره سابقا او قل في مصادفة بعضها ان

تفسير هذه النعمة منافية أن القديس أغسطينوس  
 يقول ما عدا أن الله يستعمل اقتناعا الموضوعات  
 الخارجية التي يوضعها أمام أعيننا يفعل أيضا باطنا  
 في العقل وفي القلب وينور العقل أولا ويملأ القلب  
 ثانيا من المحبة نحو الموضوعات الذي قد وضعها  
 قدامنا كما قال القديس أغسطينوس في الفصل الثالث  
 من كتابه عن تفسير الحرف والروحانيات حرية الإرادة  
 لا يستطيع أن يفعل شيئا من ذاتها الخطية أن  
 يختفي عنها طريق الحق فيحصل من رأي القديس  
 أغسطينوس وخرجه النسبة المقدسة الكاتوليكية  
 أن ما عدا الاقتناع الأذني الذي يصدر عن الموضوعات  
 التي توضع أمام أعيننا أن الله ينور باطنا عقل  
 الإنسان حتى بعد أن تنظر غيوم ظلام الآلام يقدر  
 يفهم علانية الحقيقة الموضوعات قدامه ثم يجعل الله  
 ميلا جديدا وانصبابا إلى الخير ويقدر أن يخلص  
 ميل الشهوة ويرتد الإنسان راجعا إلى الله إذا  
 لماذا

لماذا لا نقول أن النعمة الفعالة لا تحرك الإرادة  
 تحريكاً ادنياً وبل أيضا تحريكاً ادنياً حقيقياً وطيبياً  
 لا يوجب تنكراً للإرادة قوة هذه النعمة التي  
 بها تحرك الإرادة حركة حقيقية وطبيعية لأن الحركة  
 الباطنة التي يفعلها الله في إرادتنا هي حقيقية  
 وطبيعية لكونه يحث الإرادة ويحركها إلى الفعل  
 الصالح وهذه الحركة توصل الإرادة ثم إلى تعيينها  
 ذاتها بالرضى إلى قبول فعلها وتعيينها بحركة طبيعية  
 والقديس أغسطينوس قد كرر قوله مراراً عديدة قائل  
 أن الله يفعل في النفس حين يقنعها ادنياً بوضع  
 الموضوعات قدامها واذ يلقها باللذة الموجودة  
 نحو فعل الخير ثم يفعل أيضاً بقوة ثم قال القديس  
 المذكور أن الله يملأ النفس حين تدوم في الموهبة  
 بلذة الدوام وقوة غير مخلوبة فهذا هو الاقتناع الأذني  
 الذي يصير بدوام اللذة وهذا هو الميل الحقيقي الذي  
 به الإرادة تقبل قوة غير مخلوبة ثم القديس المذكور  
 في

في الفصل الرابع والعشرين من كتابه عن نعمت  
 المسيح يقول ان الله لا يفعل بصوة الشريعة  
 فتطبل يفعل ايضا بقوه الباطنة والحفيضة  
 وهذه القدرة يفعل في قلوب الناس والقديس  
 سارنوما في الفصل الاول من البحث الثماني يقول  
 ان الارادة تقدر تحرك من نوعين النوع الاول من  
 الموضوع والثاني من ذلك الذي في الباطن فيميل  
 الارادة ويجعلها ان تميل الى ان تريد وان تفعل  
 وما هو معنى القول انه يحرك ويميل الارادة  
 في الباطن الى ان تريد الا انه يحركها طبيعيا  
 وحقيقيا الى ان تعين ذاتها الى فعل الفعل بالبرهي  
 والافا كان يصير ليروا البتة بين الحركة الصادرة  
 من الموضوع الخارج وبين الحركة التي بها يحرك  
 الارادة باطنا ويميلها الى الخير يعرضون ان يكون  
 ان الله يحرك ارادة الانسان بحركة طبيعية  
 وحقيقة الى عمل الخير والارادة بعينها لا تقدر  
 الى ذلك

الى ذلك العمل الجواب ان حركة الله ينبغي ان تتحركها  
 على صنفين الاول حسب دخولها الى النفس الثاني  
 حسب التعيين او قبل المفعول الذي قد تعينت  
 اليه هو فيكون انما لا تملك هذا المبدأ في الارادة  
 وفيكون انما هو انما تحرك الارادة والارادة لا تقبل  
 لا تقبل الحركة لكن الارادة تقدر ان تعوق تعين  
 الحركة ومفعولها في ذاتنا الى اننا ان نتحرك لكن  
 في استطاعتنا ان يتبع الحركة المحطاة لنا او نزلها  
 وان الارادة تنهي عن الله وتتحرك منه بمناسبت  
 حتى انها من كل بد تدع عن الله المحرك لها

## الفصل العاشر

في النعمة الكافية والفاعلة  
 نقول ان المعونة الكافية ما تعف من طرفها  
 الى الوضع العمل الصالح وان لم يوضع ذلك  
 لاجل سوا الانسان والعمل الصالح لا يصدر عن  
 الله



لأنه لا يمكن أن يكون الله وأيضاً والله لا يريد أن  
يعمل شيئاً أن لم يعمل الإنسان معه كقول ما راوغتينا  
الذي خلقك بغيرك لا يخلصك بغيرك فتعني معونة  
كافية هي إذا أعطى الله قوه كافية إلى عمل الخير وكان  
شأنه أن يعمل معه لو قصد عمله فان قلت  
كيف الله اعطى قوه كافية للام البعيدة عن  
الايان المستقيم فاجبتك ان اطفالهم قد اموا  
في الطفولة ليس لهم معونة كافية إلى الخلاص منهم  
ولهم كون خلاصهم متعلق في والديهم والله لا  
يزل ان يوهي والديهم ليعملهم وهذا يكافهم  
إلى الخلاص وإذا ما سمعوا في الشريعة الحديثة  
فالأطفال ليس لهم معونة كافية بعد خطا آدم  
بخلاف ما كانت قبل ذلك وهذا عقاباً للخطايا  
الأصلي ولا يتوهم الله ان يعطي معونة بعد معونة  
ولا نعمة فوق نعمة إذا ما اراد الإنسان يتنفع  
بالمعونة الأولى وأما إذا الركي العقول فلا يزال  
الله بمعونته

الله بمعونته يحركهم إلى الشريعة الجيدة  
لمن ينشرون فيها وإذا ما عرفوا الشريعة المنيرة  
يحركهم إلى عمل الخير ويحركهم إلى حفظ الوصية  
الطبيعية وإذا حفظوها بمعونته فلا يتركهم  
بمعونته فلا يتركهم ان يتوفوا من دونها  
وإذا ما سمعوا كلامه يتركهم بيد مشورهم و  
هذه النعمة تنبئة من الآباء والكتب المقدسة  
ولا يجب ان يفهم عن النعمة الخارجية فقط أي  
عن كرامة الله وعن بعض نصائح خارجة  
لكي يفهم عن تنبئة رفرق القدس وحركته الداخلية  
قال القديس ماراستقانيوس لليهود انتم في كل حين  
مقاومون الروح القدس مثل آباءكم ومعني قوله  
انتم مقاومون الروح القدس لانهم يزلوا ان حركته  
نعمته وتنبئهم لا تطفئ الروح ولماذا المسيح كان  
يتلاوم علي اليهود وكيف كان يقول ارادوا  
لوما كان اعطاهم المعونة اللازمة والضرورية  
لخلاصهم

لخلاصهم ورجوعهم من مصر قال الى اورشليم اورشليم  
اورشليم اذنت ان اجمع نبيك فيك كما تجمع الذبا  
في اضماحت جناحها فلم تر يدعي العمل المينج كاشيح  
معهم ويفضح عليهم فقد عرف انها غير مفيدة النعمة  
الخارجية ما لم يتحرك الارادة الضعيفة بحركة النعمة الباطنة  
والكتاب المقدس قد تكلم مرات كثيرة على النعمة  
الباطنة التي يقاومونها الخطاه هوذا انا اقام علي  
الباب وادق فالروح الالهى قايم على القلب ويدق  
لكل الخطاه جعلوا قلوبهم كالماس ليلا يسموا بابا  
وان قلت اى اختلاف تختلف النعمة الفعالة عن النعمة  
الكافية فاخبرتك ان النعمة الفعالة لا تختلف بالنوع  
عن النعمة الكافية لكن النعمة الفعالة تجلب نعم و  
استبها لا اعظم وتحتوي مناسبة التي لا تحوي بها  
النعمة الكافية ثم نقول ان النعمة الكافية ليس  
فقط انها تمنح قوة وقدرة الى عمل الخير بل ايضا الاحيان  
تعال مفعولها ولا يجب ان النعمة الكافية متارعت  
النعمة الفعالة بانها تكون دائما بخير مفعول قال  
القديس

القديس اغنستينوس في الفصل الحادي عشر من  
كتابه عن فساد الطبيعة والنعمة قال الفرق بين  
النعمة الكافية وبين النعمة الفعالة هو ان النعمة  
الفعالة تعطى من الله مع نور وتسهيل عظيم حتى  
ان الواحد مع هذه النعمة ليس فقط ان يقدر  
يعمل الخير بل دائما يفعل الخير ولا يفعل شيئا اخر  
الا الخير اما النعمة الكافية هي التي بها يفعل الخير لكن  
لا يكمل الافعال الصالحة التي هي صعب ولا يداوم  
في الخير لكي لا يكمل الافعال الصالحة ولوانه يريد بالاطلاق  
فكان يداوم على عمل الخير قال المعلم برنولمو ماوس  
ميدنيا في الفصل العاشر من البحث المايد والتحت  
ان هذه النعمة الكافية هي فعالة الى الخلاص في ذاته  
التي الذي الله يرسلها اليه لانها لا ترد الى اية  
فارعة لكنها ليست دائما فعالة الى رجوع الخاطي  
لان بعض الاحيان الخاطي يرد بها وقد قال هذا  
المعلم ليس دائما فعالة الى رجوع الخاطي ينتج من قوله  
انها

انما يصفى الاحيان ان هي فعالة : : : :  
 ثم بعد ذلك قال هل هذه النعمة هي كافية للخلاص  
 فاورث سب الصعوبة قايلا او يقتضي خلاص شيئا  
 اخر او لا يقتضي فان كان يقتضي شيئا اخر فالنعمة ليست  
 كافية اذ مع المحوثة الكافية مزدون المعوثة الفعالة  
 يقدر ان يفعل الانسان لينال الخلاص وهي كافية  
 للخلاص ان كان الانسان يستعمل بها ولا يقاومها  
 متعلما ان القوت هو كافي للحياة ان كان الانسان  
 يأكله ويحصل في محنته كذلك الضى هو كافي الى  
 النظر ان كان الانسان يفتح عينيه نظير العقل الى  
 الفهم ان كان الانسان يقصد ان يفهم وهذا الاستعمال  
 ولو انه هو موهبت الله فهو في حرية الارادة المساعدة  
 بمحوثة الله فمن شرح هذا المعلم المذكور يتوضح ان  
 هذه المعوثة ان كانت وحدها تكفي للخلاص وان كان  
 تقتضي شيئا اخر اذ يد فلا تكون فاقدة الفعل الكلية  
 لانها هي فعالة الى غير ما دونها نصير متيقنة الى  
 نيل

نيل تلك النعمة الفعالة لان الانسان ولو انه صميم  
 يقدر ان يفعل بعض افعال اذ يبيت صالحا ويفعل بعض  
 الاحيان مع اسباب الله المرتب المعتاد هل ما يتلوا  
 مع موهبة الله الكافية وحدها ان يتذكر خطايا  
 وان يتأمل في عذاب جهنم وان يعمل صدقة وان  
 يحضر الكور بفعل جيد وان يتجنب الاسباب المخطئة  
 فلماذا لا يقدر ان يفعل هذه الافعال وافعال اخره  
 نظيره مع المحوثة الكافية وحدها فخطا ثم نقول  
 ان المحوثة الفعالة هي لا ضرورة او لا  
 حتي ان الخاطي ليس يقدر ان يخلص فقط الصواب  
 بالنسبة الى رجوعه بل يخلصها ايضا بالفعل تانيا  
 حتي ان الانسان البار يدوم في البر الذي قد حصل  
 عليه ويدوم في التجارب الموجودة في هذه الحياة  
 فلاكن ان عدوا الناس هذه المعوثة فالنصيب  
 ينسب لهم لو انهم كانوا يعملوا في النعم الاولى لما كان  
 البار تعالى منك عنهم النعم الاثرو اعظم ولو  
 الخاطي



الى غير ذلك كان ردل تلك الافعال الخفية التي تطعننا  
عنها التي كانت مع موافقة الله الكافية يكملها بغير  
صوت فالدله كان ملحقه المعونة الفعل التي بها  
كان يكمل رجوعه بالفعل قال النبي البار كان ما زرينا  
في النور اي النور النعمة فذلك يحكم الله العادل  
ما لم يخطئ احد من هذه النعمية اللازمة والضرورة  
قال كان البار يهتم بحرص ان يصلح نفايصة فينال  
المعونة ~~التي~~ على الدوام لان الله صالح لم يترك  
الانسان ما لم يتركه الانسان اولاً والذي قد ابتدئ  
الله ان يفعل مع الانسان يتمه ما لم الانسان الناصر  
الاختار ان يترك نعمة الله كما قال المجمع التريدينني  
في القانون الثالث عشر في الجلسة السادسة  
اذا كما قد توضح ان المعونة اللازمة والضرورة  
الي الخلاص لا تنقضي عن احد البته لان المعونات  
الفعالة ما كانت تنقص البته لو كان يوضح  
موانع اما المعونات الكافية انها تعطى الى المجمع  
فها هنا

فها هنا نفحص ان اللاهوتيين هل على ان يبينوا  
انسانين متساويين في احوالهم في كل شي قد نالوا  
معونة نعمة متساوية فالواحد منها يرتد والاخر  
لا يرتد هل كم مره يرتد الواحد والاخر لا يرتد ذلك  
الذي لا يرتد تنجح له معونة اخرى اعظم الجواب  
اننا نجواب عن ذلك باختصار انه لا يمنح  
شي بان من انسانين قد نالوا معونة كافية  
لمساوات فالواحد يفعل حراة كثيرة تلك الافعال  
المتقدمة الأكثر صحة لرجوعه الكامل والاخر  
لا يفعل لان ذلك قد ترك الي حرية الارادة  
المعانة بعون ~~الله~~ الكافية اما الذي يرتد  
يملك معونة اعظم من ذلك الذي لا يرتد وان  
كانت الاسباب المحركة الخارجية متساوية  
اما حركة النعمة الباطنة ليست هي في الاثنين  
متساوية لان في ذلك الذي يرتد تنوير النعمة  
هو اعظم وتأييد القلب هو اعظم او انه  
قد

تحل بنوع ما شئت الذي ما وقد تحل به الاخر وقد قال المعترض ان القديس  
 مارون غسنيوس قال في الفصل السادس من كتابه الثاني عشرون عن مدينته  
 اعلم ان اثنين متساويين بالطلب بالفساد الجسد وقد تفرج جسد اجمالا  
 في هذا النظر الواحد تحل في الشهر الجسد الزنايبه والاخر صلت ثابتا  
 في ارادة عفيفة وقال القديس لم يوجد سبب لهذا الفرق الا ان الواحد  
 اراد ان يتبع بالزنا الدنسي والاخر اراد ان يكون على حسب راي القديس  
 مارون غسنيوس ان الاثنان هما متساويان في الموقفة التي قد فالاها  
 الا ان الواحد قد اطلب الى هذه التجربة والاخر ما اطلب جوابا ان القديس  
 رونغسنيوس ثبت في هذه الشهادة ان لا يوجد سبب للخطية غير  
 الارادة المسودة وحتى ثبت ذلك جعل هذه المثل ان اثنين من الناس  
 متساويين في كل الاحوال واي شيء صار السبب حتى ان في الواحد ارادة  
 شهوة وفي الاخر لم يصيب فنفى الواحد ليثبت اولى من نفس الاخر  
 وجسد الواحد ليس هو اولى من جسد الاخر فاذ فضا انهما متساويان في

احوال النفس والجسد ونظر حال  
 الجسد فذ عرض في اثنين هما  
 بالمساواة فاذ اقد تيسق  
 ان ارادة الانسان  
 وحدها هي  
 تكون سبب  
 شهوة وخطية  
 الزنايبه

# الفصل الحادي عشرين

في نفى الموقفة العينية

قال بعض العلماء ان موقفت لسته هي موقفة اقرانا مينا غير متساوية  
 مع العمل الذي هو موقف بالفساد اليه هذا معناه ان موقفة العمل الذي  
 موقفت من ذاتها مع العمل والموقفة الحاقية الفوقا عليه هي موقفة  
 من ذاتها مع عدم العمل واعتمادهم على قول لسته ان يجذب الناس ونفسي  
 القلوب ويلينها ويجعل البشر يحفظوا وصاياه وما يشبه فلكي غنى نفى هذه  
 الراي لان هذا القول يرفع اسئلة الاختيار ويجعل لسته صاحب الخطا  
 والذنب  
 وبما انه نقول لو كانت موقفت لسته موقفت مع فعل حبيب اقرانا متقدما  
 مينا غير متساوية لطل الاستحقاق في كل الحيز لكون الذي يعمل شيئا ولا يمكن ان  
 لا يعمل فليس لموقف شيئا ليدن وبما انه نقول لو هذا الراي المذكور لكان  
 باطلا الامر في الشهادة والاشور لا يمكن لكون ذلك الذي الذي لا يمكن المراتب  
 لا يصح من شئ ان يامر لسته بعدم فعله واذ كانت الموقفة الالهية موقفت  
 اقرانا متقدما مينا غير متساوية مع العمل البشري لما امكن ان الانسان يصح  
 شوي العمل التي هي موقفت حه موقفت لسته وعني قلنا ان الانسان لا يقد  
 ان يرفع هذه الضرورة وهذا الاقرار وهذا الجمع يدل ان الشور الالهية  
 والامر يرفع من لسته عينا قول لي كيف يمكن با هذا ان تامر العمل المحبوس  
 وتشر عليه ان يجرى في المصالح ما لم يجرى مع هذا العبور  
 وان طلت ان الامر يطيع ان يطلب من لسته التي يطلبه موقفت اقرانا  
 ان الموقفة الالهية هي ضرورة اي هذه الطلبة عينها بما الانسان لا يقدر







انما الطامع اذا المعونة الالهية انما في الانصاف وليست مقصورة اقواتنا  
 واقبال الجور مع الشرب بل مبالغة على الجحش في ذلك ان الزلازل ان يرد  
 ان يولع خردون المعونة فاجتلك نعم ملكي لا يحصل من ذلك ان المعونة تنافي  
 الانصاف لانها حاضرة في متاعنا الانسان ليس فقط بالنسبة الى انه يفعل خيرا  
 بل ايضا بالنسبة الى انه يريد فعله وان كان الانسان عني قادر ان يفعل خيرا دون  
 معرفته لانه مع ذلك هو قادر ان لا يريد ذلك عند حضورها وهذا يكفي في تصور  
 الانصاف متلما ان الانسان هو قادر ان لا يشي مع حضوره لرجل وان كان غير قادر  
 ان يشي دون وجودها

### الفصل الثالث عشر

في النفس انما هي النفس والنفوس والنفوس

نقول ان النفس التي هي النفس هي التي تصير الانسان قريبا والغداة تقوم  
 بانه الانسان يكون محبوا من الله بالدخول ووراثته ملكوته وهذه النفس موهبة  
 من روحه من ربه الشرف فلهذا لا يقدرون وقد تدرج في مطلقا لانها افضل من  
 سائر الانعام الالهية وتحتلها استواء الطبيعة الالهية لانه الانسان اذا  
 اقتبل هذه النفس من ربه يصير الاله بالاشترال كما قال بطرس الرسول وهب لنا  
 المواعيد انما هي النفس التي تكونوا بها شركا للطبع الاله لان متلما يشترل الجدير  
 المحيي بطبع البار جعل يشترل البار بالنفس للطبع الاله لان الذي يشترل بطبع  
 الله يبيد الاله باشتراؤه قال المتل بالمثل انما قلت ان الاله ونبي الاله ملكهم اعطاهم  
 سلطانا ان يحيا وانما ربه والرسول يقول نحن مقتدرين بارحنا بمجد ربه  
 ويوصا لنقول انما اعطاهم روح رحمة النبي وبما ان الذي هو اني بالذخيرة  
 والرسول يقول انما اعطاهم روح رحمة النبي وبما ان الذي هو اني بالذخيرة  
 له حق في الميوات كذلك البار له حق في ميوات ربه فمن حيث ان ميوات الله هو  
 المملوكة السماوي والسعادة الالهية فالذي له الحق له حق في الحصول النعم  
 السيد كما قال الرسول فان كانا غنى انما فخرته ايضا فاننا ورثته ورثته

فانما الذي يكون النفس التي هي النفس

لان الذي يقدركم الاي يدرك مولودا فقلد له لما الانسان يقبل الروح من  
 انه يولد من النفس كقول يوحنا في ربه وولد وقد قال ايضا من ربه  
 في قدر ان يحيا به ملكوت الله وفي رسالت يوحنا الاولي فمن قبل الله  
 هو جوهر من نور قال كلودودور وهو نور من الله وكل جوهر من الله  
 لا يحل لان الذي يقبل وجودا جديدا يديك خليفة جديده والذي يقبل بالنفس  
 وجودا جديدا يديك انسانا جديدا وخليفة جديده كقول الرسول اما في المسيح  
 خليفة جديده تدرجوا روحهم والروح الانسان الجديد الذي خلقه  
 الله بالروح وقد رتب انما تم قوله ان هذه النفس هي خليفة فليكنه الطبيعة  
 الى نفس الانسان كما تستلح الحرارة الى الحديد ولها ان ترث النفس وتصبها في  
 من ربه وورثته ملكوته ومثلها بالنفس الى الحياة الروحانية الخالقة عالم  
 الطبيعة كانت النفس بالقياس الى الحياة الجسدية الطبيعية يكون متلما ان  
 النفس هي مبدأ الحياة الطبيعية وهي تحرك القوى الجسدية الماطنة والخالقة  
 فكل النفس المتأثرة هي مبدأ الحياة الالهية الخالقة الطبيعية وهي تحول النفس  
 في الافعال الروحانية فالنفس فالورا ان النفس تستدعي الارادة دون وسيط  
 وافزون قالوا انما تستدعي النفس وهذا هو الاصح لكون النفس انما تستدعي  
 لتوقع الطبيعة الى الوجود الاله الخالقة الطبيعية اذا واجب ان تستدعي  
 في الطبيعة الى النفس التي ترفع الى الحال مع ان الرأي الاول يقدر ان  
 الارادة تتحرك عن النفس الناطقة وهو على او اما ان النفس هي ليفنة عن رتبة  
 بيان من انما لا تقوم بذاتها بل انما تستدعي الجوهري هو كما دل من جانب  
 الوجود الطبيعي اي على الانسان ام على الملائكة والنفس الى تربي النفس  
 لنسبة الملائكة الى تربي النفس الجسد والنفس النور الى تربي العالم

### الفصل الرابع عشر

وهذا ان النفس التي هي النفس الملائكة كقول يوحنا في ربه وولد وقد قال ايضا من ربه

بالطبيعة نقول ان هذه النية تحمل شريك صورة  
وطبيعتها الطبيعية الالهية وبما ان اولئك الذين يحملون هذا الاشكال صوريا  
وطبيعتا قوا عن هذه الطبيعة هكذا ان الذي يشارك الجبل والفعل الالهيين  
ان يشارك الوجود الالهى حقيقيا وطبيعتا لا اريها لان من يقول ان الجبل الذي  
تمثلت خواسته وافعال الارادة وافعال الارادة وافعال العقل التي بها تفرق  
لنفسه ونحوه بها انما تارة من طبيعتها وتارة عنها بل نقول انما تفرق من طبيعتها  
التي هي طبيعتها التي بها تملك الوجود الالهى فبما وهذا الوجود يكون مبدأ الجبر  
الميل والوجود الالهى اما هذا الوجود الالهى فليس هو طبيعة الله بعينه لكنه  
اشكال الطبيعة الالهية مثلا ان الحديد المحي بالنار لا يشارك مع طبيعة النار  
يفعل تلك المفعولات التي للنار بعينها ولو ان لم يملك جوهر النار بعينها هكذا  
الانسان بذلك لا يشارك الطبيعة الالهية بملك ميل يشترك مع الله اي  
بملك افعال قداسة شبيهة له ولو انه يوجد فرق بيني وبين الله من طبيعة  
لنفسه فالأول لا يشارك في المبدأ المحي بالنار حتى يشترك في هذا الرأي  
من النية التي ليس ديونيسيوس في الفصل السابع من كتابه عن الرب الكنائس  
قاله حتى ان يصير ميلادنا جديرا روحانيا للانسان يلزم ان يصير فيه حال  
الالهية لا أحد غير ان يفعل الاحسب حالت طبيعته ولا يقدرا أحد ان يملك  
ميل الذي يعرف على طبيعته لكن فعل الطبيعة لا يقدرا ان يكون ارضي من  
الطبيعة لان المفعول لا يفرق على حال جده اذ حتى الانسان يملك ميل  
الالهية وافعال الالهية بل يفرق ان يملك اشكالها الى الطبيعة الالهية  
شأن الوجود فيه وهذا الاشكال ليس هو ارضا فقط بل حقيقة لان ان كان  
الانسان المنور يملك ايضا ميلا وفعل الالهية حقيقيا وطبيعتا فلم انه يملك  
ايضا اشكال حقيقيا وصورة حقيقية للطبيعة الالهية

تم

نقول ان الانسان بواسطته شر الحاد يلتصق النعمة الاولى الملكية فيصير فيه  
ميلادنا جديرا روحانيا الذي به يولد ثانيا انما الله لان الله اعلم  
شأن ان يصير في الله والثاني الامرار وكذا من الله قلبي كيف يملك  
الميلاد يكون كما يقدور وجودا اما اذ اتمنا ان الانسان الذي يولد من انسان  
ياخذ وجود انسان طبيعي هكذا الذي يولد من الله ياخذ وجود الالهى ومن  
يقول ان هذه المولودة وهذه الميلاد هوروحاني ووجود الالهى ارضي فقط  
وليس حقيقيا وطبيعي فان كافي هو حقيقيا وطبيعي فيلزم خروج ان ينحصر الى  
قدور شيئا ما يكون حقيقيا وطبيعتا قال القديس ديونيسيوس الذي قد اوردنا  
دله مسبقا ان هذا الحال هو الالهى فيكون ميلادنا الالهيا كالانسان فقط  
ما قل عرف ولا كان فعل شيئا ما من الاشياء الالهية الملمة اليه ولا هذا الحال  
كان حقيقيا اليه بل هي الالهى قد خال القديس كيرلس بطريرك الاسكندرية  
في الفصل الرابع من كتابه المسمى الذي ان روح القدس يجعلنا مشاركي في طبيعته  
الالهية وكيف كان يجعل فينا مشاركت الوجود الالهى لو انه لم يكن الالهيا  
لاننا كنا نقدر ان نصير اعضاء بالمشاركة الا مني دال الذي هو الاله وقد  
استنتجنا لاهوت روح القدس من هذا المبدأ انه يهي لنا كيف قدر ان ينجح  
هذا القديس لو كانت النعمة والمحنة العاقبة على كل من روح القدس تسبح شركة  
للطبيعة الالهية اذ به فقط ما تفرقت الكنيسة ما تفرقت من دال الشيء بحكمها في  
وجوده في طبيعته وقوه لان هكذا الحديد المحي بالنار يشارك قوة الحراف  
من النار التي تملك قوة الحراف بحسب جوهرها  
ايضا القديس كيرلس في السؤال السابع عن الثالوث الامون ان حالنا  
نفسه بالروح القدس بقدر ان يمشي الله ومثاله طيف يكون مخلوقا دال الذي  
به تنقش فينا صورة الذات الالهية وتمت باقية فينا رسوم الطبيعة القوي  
مخلوق لان روح القدس لا يكون فينا كالمصور الذي يسم الذات الالهية وهي ارض  
عنها اذ كيف يكون خلقة دال الذي به طبيعة الانسان المخلوقة في طبيعته  
لنفسه بحد على شبه الله ومثاله ان يري قوله فيبقى لنا ان نفهم هذه الكلمات



وتفهمها اي الروح القدس يجعلنا مشاركي في الذات الالهية فلو كان يجعلنا مشاركي  
استقامت لفته اذيا متفقا وكانت تكون مشاركت ارادة الله فقط لا مشاركت  
في ارادة الله لكن بل في ما قد قلناه عن هذه المصوب

### الفصل الخامس عشر

في روح القدس يكون فيها جوهره كانه صورة تقدم بها وهي اوطاد  
لله بالروح قال المعلم بيتاوس في الفصل الرابع من كتابه الثاني عن التناول  
ان خط الارثوذكسي في الشريعة الجديد كان مختلفا عن خط الارثوذكسي في  
الشريعة القديمة لكونه مشتمل ان هو اي كانوا متقديسين في ملكة النعمة والجنة  
وغيرها اما الارثوذكسي في الشريعة الجديد يعني اى اراوينا ان الله بالنعمة ليس  
يوثقت تلك الملكات المخلوقة ودها فقط بل جوهر روح القدس بعينه يعني  
وايطس نهران بيتاوس قد اورد قول القديس كيرلس الاسكندر يري المافور من  
كتاب الماسح من نفسه الى ايضا بحيث مطلوب هكذا ان كان احد يكر ان روح  
القدس ليس هو من جوهر الله فليكن الحقيقة تعني مشاركت الله لكونه احد  
روح القدس وليفهم ان تعني بها كماله ويكون هي كماله ان كنا نأخذ روحا  
مخلوقا وغيثا واما واحد له الروح الذي هو من الله ثم قال القديس المكدوني  
لما عن التوال فكواب السابغ عن التناول القديس المسيح ارسل اليها البارقليط  
من السها الذي به وفيه هو معنا والافنا لم يسكنه روحا غريبا لكن روح جوهره  
يعني الذي هو جوهر الله ثم يقول ويجواب على بيتاوس ان هذه الشهادة  
التي قد اوردتها لم تفيد شيئا لان هو واي باطل الذي قد وضعه هذا المعلم  
بيتاوس من تعليم الابا الروم اليونايني يعني القديسي القوم الجديد وقد سمي  
القوم القديس من هو من مولي اليونايني الذي قد علم ان قديسي القوم القديس  
قد صاروا متقديسين بعينه فقط وما قد مثلوا اذ خيرة بني الله بعنهما  
لكون

لكون ما نالوا جوهر روح القدس متحد بهم اما اي ارجمه الجديد قد صاروا  
قديسين وبني للاله الجديد روح القدس بعينه يعني واسطخا ان كان احد من  
الروم علم هذا هذا القديس انتا سيوس الكلي فلا يجب ان نسمح له قال هذا القديس  
الاعظم في مقالته الخامسة ان روح القدس واحد بعينه الذي قدس في العهد  
القديم والذي قدس الان في العهد الجديد فها هو ذا التعليم العارفا الخلف  
تعليم الكنيسة الانسية واليونانية المشرقية في كنيسة واحدة منقوصة  
من جميع المومنين من اول بداية العالم حتى الى نهايته وهل ان الاقدمي في  
العهد القديم ما كان المسيح لهم فاربنا مثلنا وهل ما كانوا اعضاء وهل لهم  
ربنا اخر بخلاف الذي هو ربنا المسيح وهل نعم او ليك قد قدرت من يسوع  
اخر بخلاف اليونان الذي قد قدرت منه نعمنا فافهم جميعنا التي قد صحت له والتي  
قد صحت لنا في قايمة الام المسيح وبهم مثلنا قد نالوا التوري بالاماد والحمد  
فلما ارادوا ان يطلب منهم حنن يوري وقديس مختلف عن حنن يوري او يوليوس  
سأنا ان نعم الموحث في العهد الجديد اخا وافه الذي من نعم التي قد  
منحت في العهد القديم فكل من يقول انها نعم مختلفة بالحنن هو القديس  
اوغستوس اعظم يعني اللاتيني ما قد سلم الحقيقة فوق الصافي ذلك  
بني مومني العهد الجديد وبني مومني العهد القديم بل قال في رسالة الثاني  
والخمس اتمالم نجا ان تقدم مومني زنا ثا على مومني الله الذي بواسطتهم  
اعطانا هذه الامثا في اليونان انتمى فقلت القديس هربايان واصفا ان  
الشهادات التي قد اوردتها بيتاوس من كتاب القديس كيرلس كانت تدل على ان  
روح القدس ليس هو خليفة وقد مثل الله المروكان يجيز ان بيتاوس  
الذي خلقه وقد قال هذا القديس كيف يعني نعم حقيقة صادقة ان القديس  
يكون معي لنا بواسطه الحقيقة وكان واضحا امام عيني هذا القديس الواحد  
وهو حتى ثبت ان روح القدس هو له وما كان له قصدا اخر وقد قال في كتابه  
السادس من تفسيره ليوحنا ان كان روح القدس ليس هو من جوهر الله لكنه خليفة

الروح القدس  
الذي هو من جوهر الله  
الذي هو من جوهر الله  
الذي هو من جوهر الله

شاهدة اذا الذي ياخذ روح القدس لا يصير مشكوكا للطبيعت الالهية لكن  
للطبيعة المخلوقة ولا يصير هكلا لله كمن هكلا للطبيعة اذا قد وضع  
ان يكون كان قوله قد ملأ مقدس وبناعه طهرهم الى الحق المطلوب ليعت  
يتحقق راي بنو يوحنا مع المجمع الذي يدينني وتعليم مجمع سيناقض المجمع الذي يدينني  
والعمل اللاحق من اجلت السارسة عن النور ان المجمع المجمع ما قد ملأوا عليه  
نور صوريته لتبريها الا النعمة الملكية والحق الذي يفيض روح القدس على  
قلوبنا اذا هو كذب وقد المجمع المذكور ان روح القدس لا يفيض على من  
صوريته لتبريها ولبنوة الدخيل وايضا ان كانت العلة الصورية لتبريها تكون النعمة  
والحق الذي يفيض علينا روح القدس مع هذا كل شيء عن روح القدس وهذا لا  
تسلك فيه قاي ش يكون اكثر وافضل من ان المجمع يثبت تحول تبريها الى روح القدس  
لا بما انه علة صورية لكن بما انه علة فقال له اما اذا كانت النعمة فيها تكون علة  
صورية لتبريها ولبنوة الدخيل كان لا احد يتركه فاد ائني نصي اى اراو نبيا  
لله بالذين تبروا لا ايضا مع فيينا علم بدوع افر السبي وعو هذا ان راي بنو يوحنا  
هو معارض لتعليم الاباوسيههم وهذا هو تعليم الاباوان فليكون العهد الجديد يفيض قوا  
من المسيح في هذا الامر وهذا ما سوف المسيح يمنع بالربيع ليعلم اما الذين فهمون  
بأنشور الرب ما سوف المسيح فلدان مقدسا يحضر لاهوت العلة بدانة نصي  
واشم اما الذين يقولون فعدوا فليكون بالشاقل هو لاهوته فان كان راي بنو يوحنا  
ينى طارعا ان النعمة قد تمكوا بربيع الالهوت بعينه لا ما شاكل الزن من هو الذي  
لا يصير هذه المضادة وكيف بنو يوحنا يحارب علي راي ما رنوما اللاهوتي  
الذي هو محوي للمجمع قوله هذا الذي ان روح القدس هو علة فاعلمه لتبريها بالعلة  
صورية اى من حيث انه يعمل في النعمة الملكية وملكات الفاعل الذي

تيسر عليه تبريها الهوري

الفصل

الفصل السادس عشر

في ان النعمة تتنازل عن سائر  
العطايا

نقول ان النعمة تتنازل عن العطايا الالهية والادنية المفروسة من الله في  
النفوس البارزة وعن خواص روح القدس وعن سائر الاشياء ويدر صفاته ان الواهب  
المزكرو تمنع النعمة المفروسة مع انها تتنازل عنها متساوية تحت الملكة لتبريها عن العطايا  
التي يمنحها لما يفيض عليه وذلك ان النعمة تتقدم المصور في العطايا المذكورة لتكون  
لا تمنع هذه الواهب المذكورة لاجل النعمة واما النعمة فاولا تحلها ذلك ان  
النعمة لا تتنازل عن ملكة النعمة الالهية التي يفيضها الله في نفوس الانسان لا  
سبب عن ان ان مفعولات النعمة تنصب في الكتاب الالهى الى محبة الله فنقول  
ليها انظر واما اعظم المحبة التي اعطانا ايها الرب محبة ان الله يفرقنا ايضا  
من روحه وهو موجود في الله والله موجود في روحه من في المحبة على انه لهما  
الاجنبي لقول خطاياها المذنبه مفعولة جادها بيت ستر والرجول يقول  
والماتون وواحدة ما ماتي لومات النعمة تتنازل عن المحبة لاملها لتقبل  
عنها وهذا محال لقول الرسول ان لم يات في محبة كيف ينشئ في محبة بل ينشئ  
ذلك فنقول ان المحبة تمنع النعمة واما قوله انظر واما اعظم المحبة التي اعطانا ايها  
الرب تلك اما ان الله فلا بد اننا بالمحبة لكن بالنعمة التي نعم فلينا فيها وقوله المحبة  
لا يصير هنا على محبة محبة الله بل على محبة الله محبة الله بسبب ان النعمة المفروسة  
هي محبة اقربا على محبة مع ملكة المحبة لذلك ينصب الى المحبة ما هو مفعول  
النعمة وحدها وقوله كل ورد وهو موجود في الله يدل ان الورد موجود في الله  
ايه ليس بالمحبة بل بالنعمة التي هي محبة مع ملكة المحبة ومنها اذا قلنا كل  
ضاهل هو انش ان فلا بد ان كل الانسان يتقدم بالفضل فلكي يكون الناطق  
الذي هو اهل الفضل ومنها اذا قلنا كل محتركة حركة داخله هو غايبي فلا بد ان  
ان الحياة تقوم بفضل الحكمة الذي بل انها تقوم بالقوة المحركة التي تصدر عنها الحركة  
وقوله الله هو محبة ومن يحل في المحبة فكل حل في الله وقد حل الله فيه فلا بد ان الله

لا يكون سائلا

موجبة فاعلة مخلوقة ويحبها وبالانعام من ينبت في هذه الجنة اي من جميعه الله  
 قبل ان يخلق الله ومن ينبت في الجنة المخلوقة اي من يحب الله فقد جعل الله فيه انعاما  
 وهذا لا يلهي ان الانسان هل في الجنة الله وحدها بل بالجنة والجنة مع القول لوجها  
 في الجنة اي ان ينبت في الجنة ان عدم الجنة هو موت النفس لان موت النفس  
 يوم مستقيم في عدم الجنة وقيل ان اذا قلنا من يوم الحرة الطبيعية هو مايت فلا  
 نقول ان الموت يوم بل يوم الحرة بل نفس ان عدم الحرة هو موت روح العقل النفس  
 من الجسد الذي فيه يوم الموت وما قوله ان خطاياها اللبنة غفرت لها الا حيث  
 لئلا لا يلهي ان الجنة هو نفس المتبرية بل يد انما شرط متبرية لانم الى التبرية اي صفوة  
 الخطايا وقول ان الجنة حال الناموس يعني ان الذي يجب لربه في حفظ سائر الوجود اذا  
 يحصل ان الجنة هي اول وينبوع سائر الاعمال المفروسة وقيل ان قولنا الفضائل المفروسة  
 لان الفضائل التي يفيضها الانسان مع كونه لربه لا شئ من ان ينبت في الجنة المفروسة  
 مثلا ان الخلق اذا رجع ويرى قتل الجنة تنبت مستحق لربه ان ربه يملك الجنة  
 المذكورة والمتابعة تنبت الجنة من الجنة والمراد في حال الجنة اذا فعلها الخلق  
 مع اسعاف لربه فذلك الفعل الصالح لا يملك مستحق القول ان ربه يريد الجنة بالجنة  
 الجنة تشاركه وما قوله لو كانت الجنة تشارك عن الجنة لا يمكن ان تنفصل عنها فهو  
 من ان فعلنا عن ملكة الجنة المفروسة من ربه ونفس البار لان ربه يقرر ملكاته التي  
 الانسان لئلا تنفصل عنه من غير ان يفسد فيه ملكة الجنة وهو من الشئ ممتازات  
 تنبت حقيقا اي الجنة التي يحب بها الانسان من ربه وملكة الجنة التي يحب  
 بها الانسان ربه والجنة المفروسة لها ان تشاركه وتنفصل عن ربه الا فعلها الحاجة  
 وملكة الجنة الالهية لان قدرها احب الانسان الله يقرر ذلك ربه الله ملكه عليه  
 نعمة وتقدرها تشارك النعمة تشاركه وهو في حال النعمة ما الافعال الممونة  
 جازي كافة الاعمال الصالحة التي يفيضها المرء وهو في حال النعمة ما الافعال الممونة  
 في حال الخط لا يخرج الله لكونها مايت وليس لها استحقاق ونسبتها الى الثواب لنفسه  
 الزرع العائد بالنسبة الى النعمة

# الفصل

## الغنم الساجد

هل ان الانسان البار يتبارك  
 من ربه من باب الاستحقاق  
 اللازم والى شئ يستحقه

نقول ان الموهوبين قد سئلوا ان الاستحقاق يكون على نوعين النوع الاول من باب  
 المناسبة اي استحقاقا مناسب والنوع الثاني من باب الالتزام اي استحقاق لازم فالاول  
 مناسب على مايت ما الذي يحل بها ربه المانع الحفاة والباري ما عدا تلك القيمة  
 المناسبة يحوي توانا لا رافض من باب العدل ثم نقول ان الله يقرر ان يكون مديونا لربه  
 ما هو يدينه يجعل رافة مديونا خاططه ورضاه من قبل وعده ورضاه من هنا استه  
 لا يجعل ثواب الجاهل في افعال البار الصالحة من حورته وسخاه فقط بل ومن العدل  
 وعلى اي شئ تدل كلمات الرسول حيث قال حط في منزل ان الجليل للعدل الربك  
 من تفسيره لوجها ان الرسول قد طلب ما يجب له وشيعة ما يجب له قبل ان يحصل  
 النعمة كان يحتاج الى ابراهيم وهو من قبل ثواب النعمة كان يحتاج ملكا عادلا وقد  
 قال القديس اوجستينوس ايضا في الفصل الثاني من كتابه عن الطبيعة والنوع ان الله  
 ليس هو غير عادل حتى يفسد الاجرار في رقة العدل اذ لا الاستحقاق الى الجدل ليس  
 هو مناسب على وعد الله وحده بل وعلى قيمة الاعمال الصالحة التي كلف لها المجد السماوي  
 من عدله ما اما البعض من الارطية زعموا ان الله لا يعطي المجد لاصال الا بامر رقة  
 كلف لها التي من سخاه وكرمه ينبغي ذلك وبيانه من شهادات الكتاب المقدس  
 وهو ان المجد السماوي ينسب لربه الا افعال الصالحة كقولوا في حارة ان المجد السماوي  
 من ربه اذ كيف الارطية المتعذرة ما قد تطرأ هذه الحقيقة في وسط  
 نور الاجل الشاطع ضياء فان كان ربه لا يعطي المجد لافعال البار رقة تحت لها  
 لكن من سخاه وحده او من قوة وحده فلا يكون ينجح المجد مثل عالم عادل للرب ينجح  
 مثل جبري قوم واي شئ يكون مضاد لحكمات الرسول المذكورة اعلاه مثل هذا القول وليس  
 الهلولة ليعززون قائلون انه يوجد بعد عبيد عبيدا ان الناس يفعلوا افعالا صالحة التي



[illegible]

ان ختم ہوا

الفصل الثاني

في الميثاق التقيي (الفصل الثاني)

المشي التي تملوا النعم بالقدرة وفي كل صفتين احدها مفعولات اوليده وفي التي تجعل المشي  
يستحق دوا الله وان يحصل بها الحركات احسن منه والنفسانية التي ياولها القديسين  
في الفردوس السماوي واما السيد المسيح وشريفا كافة العايزين وان قلت هل ان  
العقوبات الرهينة تترك للانسان عند قبول النعمام لا فاجبت ان العقوبات الرهينة  
الواجبة للخطايا فلا تترك للانسان عند قبول النعم بل يلزم ان تركها ان الانسان يدينها  
في هذا العالم ام في المطهر قبل دخوله الى الملكوت ام بفعل المحبة الهية الواضحة ام بسائر  
المخالف الصالحات بسبل الغفران قبل موته بما تحقق السيد المسيح واما الطاهر وسائر













كان من جملة ما في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله

### الفصل الثالث

في الاول وفي سائر الاقسام

يقول الله في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله

بالحليل

بالحليل في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله

يقول الله في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله  
في القلوب التي في هذا المجموع ان الله قد اختار الله

١١٢







الموجبة والسالبة فتوان السالبة بحجة نعوذها ذلك على شبه المتعارف عن الله اي تفرع عن  
 اللاهوت المتعاليات اما الموجبة فقد اعلم على كبرها المسمى بالموجبة قسما الاول مطلقا  
 كاللاهوت والقوة وهي السيرة اضافة الى شيء والى اضافة وهي ما تضاف الى بعض الاشياء وتنقسم  
 الى قسمين الاول اضافة حقيقية مخرجه وهي ما تدل على اضافة اقرب من الهبة لبعضها بعضا كقولنا  
 ابي امير وروح قدس والى الثانية اضافة هيدام مكنية وهي ما تدل على اضافة الله الى البريا كقولنا  
 الرب كذا وفيما شبه الاما المطلق تدل بحجة نعوذها على البراة الهبة والاسما اضافة ان  
 كانت حرة ريت تدل على اضافة الى الغلوم وان كانت مكنية تدل على فعل الطبيعة الهبة اضافة منها  
 نحن البريا والى القسم الثاني اسماء مخرجه وهو لو فاعلم حده في ما تدل على قولك لاهوت وحكم وقوة  
 والموت في ما تدل على دى الكمال لقولك اله وحكم وقادر وقوى وقد يستعمل الالفاظ المخرجة  
 لله الدلالة على انه تعالى كما لا يقام بذاته لكون عنده الاشياء الكاملة مخرجه كبره يستعمل الالفاظ المخرجة  
 لله الدلالة على ما احدث تعالى والقسم الثالث خصوصية مجازية والخصوصية هي ما تطلق عليه خاصة  
 دون استقارها كقولك لاهوت مخرجه والمجازية هي ما تطلق عليه باستعاره وهي ما تحرى بحجة  
 تاويلها شيئا من المعنى كقولك انما اسد وسخره وما اشبه ذلك والقسم الرابع الزاوية وفيه  
 فالازلية هي ما تطلق على الله من ذلك في الاما الدلالة على الطبيعة الهبة اضافة وادواتها  
 الضرورية فذلك الالفاظ الدلالة على الافعال الدلالة على قولك المخرجه في الالفاظ الدلالة  
 الاشياء تطلق على الله من ذلك لانها ازل الاله وابدا برز وروح قدس وحكيم وقادر وعارف  
 سائر الاشياء ويريد جميع ما يريد والزمينة ما تطلق على الله في الزمان وهي اسماء الدلالة  
 على الافعال المعقولة كقولك خالق بالفعل والرب بالفعل الموند تعالى لا بدعي خالق الا  
 في الزمان اذ خلق العالم ولا بدعي رب اله في الزمان اذ هو سبب الخلق

من ذلك  
 هذا الكتاب الطاهر من السبب الجار كالتشبيه سحره هو اننا قبطه لثبته في الظاهر  
 العدل المروى في بعض آياته وخطه طباة القبولين والاشياء في هذا الكتاب الجيد  
 في المشاهدة في قوله واهم فينا جرمنا الفتنه وهو لم يملكوا حقا ولا اهدى به تلك  
 فيه الحق في كانه القربى في سبب مدركه في الموضع فينا وروح ضايعا وده يعنى له  
 ابتغاه في ملكوته السعادي يعنى الواحد بلون من دون وما يد ويعنى عليه الباقين يعنى الخلق  
 في السعادي يعنى في ركن من ركن الخلق  
 اما الدنيا سرورها

**END**

---

PROJECT NUMBER

**EGPT 00004**

ROLL NUMBER

**8**

LOCALITY OF RECORD

---

TITLE OF RECORD

**DOGME**

---

ITEM

**12**